

مفضل يشيد بالتنسيق العملياتي والاستقرار بولاية شمال كردفان

والي شمال كردفان ي دشّن موسم بورصة سوق محصولات الابيض

عبد الناصر عبد الله محمد
رئيس مجلس الإدارة

عبد اللطيف احمد ميرغني
المدير العام

الفاتح محمد احمد
رئيس التحرير

رشا حسين ابراهيم
مدير التحرير



الاثنين ١٥ ديسمبر ٢٠٢٥ الموافق ٢٤ جماد أول ١٤٤٧هـ

تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان

العدد : (٢٣)



محلية شيكان تنفذ حملة النظافة واصحاح البيئة بمقابر الهجرة

والي شمال كردفان ي دشّن الموسم التسويقي لبورصة سوق محصولات الأبيض



المدير التنفيذي لسوق محصولات الأبيض الأستاذ حسن باب الرحمة، أوضح أن إعادة تشغيل البورصة تأتي بعد فترة توقف فرضتها ظروف الحرب، مبيناً أن سوق المحصولات يمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني، لما يوفره من حركة تجارية واسعة ومورد مهم للولاية والدولة وقال ان هذا الموسم مبشراً وعلن جاهزية السوق لاستقبال حركة التجارة، وأكد أن إدارة السوق وضعت خططا جديدة لتحسين الأداء وتطوير الخدمات بما يتوافق مع المرحلة المقبلة. وعبر ممثل شعبة تجار سوق محصولات الأبيض جمال محمد عن سعادتهم الكبيرة بعودة العمل، مؤكداً استعداد التجار للمساهمة في انجاح الموسم التسويقي، ودعم الجهود الرامية للنهوض بالسوق واستعادة دوره المحوري في الاقتصاد السوداني والمساهمة في دعم الولاية.

العمل بالسوق، وضمان استقرار عمليات التداول بما يعزز من مكانة الولاية الاقتصادية. وقال الهادي ناصر نطمح كثيرا باستعادة السوق لدوره الريادي ومساهمته في تعزيز إيرادات الولاية وقال ان صمود العاملين بالسوق والمنتجين كان هو المحفز القوي للعمل المدير التنفيذي لمحلية شيكان ورئيس مجلس إدارة سوق محصولات الأبيض الأستاذ عبد الناصر عبد الله امتدح بالدور الوطني الذي ظل يلعبه تجار السوق عبر السنوات، مؤكداً أن تدشين الموسم يعكس درجة التعافي التي تشهدها الولاية، ويبرهن على قدرة المؤسسات الاقتصادية على العودة للعمل رغم الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد كما أكد أن السوق ظل يمثل رمزا للصمود وقوة الإرادة. وأشاد عبد الناصر بمجاهدات القوات المسلحة والأجهزة المساندة معها في معركة الكرامة ضد المليشيا المتمردة

التجاري موضعاً أن حكومة الولاية تعمل بكل طاقاتها لتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص بوصفه شريكا أساسياً في التنمية ودفع عجلة الاقتصاد. وتعهد سيادته بإعادة السوق إلى سابق عهده كمركز اقتصادي نشط ومؤثر، والعمل على تطويره ليصبح بورصة عالمية عبر تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص وحيا والي شمال كردفان القوات المسلحة والمساندة معها في معركة الكرامة على ما تقدمه من تضرعات كبيرة وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة، الهادي ناصر، قال أن سوق محصولات الأبيض ظل على الدوام يشكل ركيزة أساسية لحركة التجارة والاقتصاد في الولاية، ولعب دورا مهما في دعم الإيرادات وتعزيز النشاط التجاري. وأعلن الوزير عن حزمة من المحفزات تستهدف تشجيع التجار والمستثمرين، وتحسين بيئة

دشن والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، بسوق محصولات الأبيض الموسم التسويقي لبورصة سوق محصولات الأبيض، وسط حضور كبير من قيادات حكومة الولاية، والمسؤولين التنفيذيين، وتجار السوق . وقد شكل هذا الحدث علامة فارقة تؤكد بداية مرحلة جديدة من التعافي الاقتصادي بعد التحديات التي واجهتها الولاية خلال فترة الحرب .و أكد والي شمال كردفان أن عودة البورصة للعمل بعد فترة التوقف ليست مجرد خطوة اقتصادية، بل تمثل رسالة وعنوان للاستقرار والتنمية والإعمار تعكس الإرادة القوية لأهل الولاية في استعادة نشاطهم الاقتصادي والعبور نحو مستقبل أفضل وأشار الوالي إلى القيمة الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة للسوق. وحيا الوالي تجار السوق والمنتجين لدورهم في حركة النشاط

مفضل يلتقي لجنة أمن شمال كردفان ويشيد بالتنسيق العملياتي والاستقرار بالولاية



فتحي الكرستي وقف المدير العام لجهاز المخابرات العامة الفريق أول ركن محمد إبراهيم مفضل خلال زيارته لولاية شمال كردفان على أداء المنظومة الأمنية بالولاية وذلك في اجتماع موسع مع لجنة أمن الولاية برئاسة الوالي عبد الخالق عبد اللطيف ودعة الله. واستعرض الاجتماع الموقف الأمني والجناحي والعملياتي إلى جانب جهود تنفيذ خطة الولاية للعام ٢٠٢٥م في ظل الظروف التي فرضتها حرب الكرامة. واستعرضت لجنة الأمن مستويات التنسيق بين حكومة الولاية والقوات المسلحة وجهاز المخابرات والشرطة ودور هذه المؤسسات في دعم السيطرة المتقدمة للعمليات العسكرية بقطاع كردفان. وأكد الفريق أول ركن مفضل حرص الجهاز على تعزيز العمل المشترك وتنسيق الجهود مع جميع الجهات ذات الصلة بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار وحماية المجتمعات. وأطمأن سيادته على سير الترتيبات الأمنية المتعلقة بالأمن الغذائي والصحي والدوائي

وتأمين الطرق والقرى ومصادر الإنتاج وتوفير السلع الاستراتيجية للمواطنين. وعبر والي شمال كردفان عن تقديره للزيارة مؤكداً أنها تعكس اهتمام الدولة بمتابعة الوضع الأمني ميدانيا ودعم الجهود المبذولة للحفاظ على استقرار الولاية وإسناد المواطنين. وقال الوالي أن الزيارة تعد رسالة طمأنينة لمواطني شمال كردفان وتأكيذاً على جاهزية الأجهزة النظامية وقدرتها على إدارة المشهد الأمني والعملياتي بكفاءة خلال المرحلة الحالية.

محلية شيكان تنفذ حملة للنظافة وإصحاح البيئة بمقابر الهجرة



غرب، ومدير إدارة تطوير وتنظيم الأسواق، إلى جانب عدد من الضباط الإداريين والمهندسين. وشملت الحملة نظافة المقابر وإزالة ونقل تراكبات النفايات، بالإضافة إلى إزالة كمامات الطوب المخالفة لمحيط المقابر مما يسهم في تحسين المظهر العام وحماية البيئة والحد من المهددات الصحية والبيئية. وتأتي هذه الحملة ضمن الخطة الشاملة لمحلية شيكان الهادفة إلى تعزيز النظافة العامة وإصحاح البيئة. وفي سياق متصل، شارك المخلصون للصحة والسلامة والبيئة، بما يحقق بيئة آمنة وصحية للمجتمع.

أشاد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله بالجهود الكبيرة التي تمت في تنفيذ حملة النظافة واصحاح البيئة بمقابر الهجرة، ووجه عبد الناصر بمضاعفة العمل واستمرار الحملات الميدانية وإزالة كافة المخالفات الصحية والهندسية والبيئية، حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين وترقية البيئة الحضرية. وتفضل المدير التنفيذي ميدانيا الفريق العامل في تنفيذ الحملة بمقابر الهجرة بمدينة الأبيض، مبيناً أن هذا العمل يأتي في إطار جهود المحلية لتحسين البيئة العامة والارتقاء بالصحة والسلامة، بحضور نائب المدير التنفيذي، ومفتش شؤون الرئاسة ومشرّف هيئة النظافة، ومدير الإدارة العامة للإنتاج والموارد الاقتصادية، ومدير إدارية الأبيض

عبد الناصر يتفقد ختام امتحانات المرحلة الابتدائية ويؤكد أولوية التعليم بالمحلية



داعماً لإنجاح العملية التعليمية تفقد المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله سير امتحانات الفترة الأولى للمرحلة الابتدائية، في إطار اهتمام المحلية بمتابعة العملية التعليمية وضمان استقرارها وانتظامها. وجاءت الزيارة إلى مدرسة أم الحسن أبو ستة الابتدائية بنات، برفقة مدير تعليم المرحلة الابتدائية بمحلية شيكان، الأستاذ أمين محمد عبد الحمود، ومساعد المدير الفني، إلى جانب مديري المرحلة الابتدائية بإدارتي الأبيض جنوب والأبيض شرق، ومديرة إدارة الأنشطة المدرسية بالمحلية، ومعلمات المدرسة.

وأشاد المدير التنفيذي بالجهود التي يبذلها المعلمون والمعلمات في إنجاح العملية التعليمية والإشراف على الامتحانات، مؤكداً أن محلية شيكان تضع التعليم في مقدمة أولوياتها الخدمية، باعتباره ركيزة أساسية للاستقرار والتنمية.

وخلال الزيارة وجّه عبد الناصر عبد الله رسالة تشجيع للتلاميذ والتلميذات، داعاهم فيها إلى مواصلة الاجتهاد والتحصيل الأكاديمي والتفوق، مؤكداً أن دعم المحلية لقطاع التعليم سيظل مستمراً، إيماناً بدوره المحوري في بناء المستقبل وتحقيق نهضة المجتمع.



شيكاني تبدأ خطة طموحة لـ "التعافي الأخضر": تعويض الغابات المتضررة وتنسيق حكومي لحماية القطاع الغابي



إلى مشاركة الغابات في برامج ومشاريع التشجير وتوزيع بذور أشجار الهشاب للحفاظ على البيئة والتربة في المناطق الزراعية. وفي سياق متصل، قدم نائب مدير الدائرة القريبة للغابات بشيكان، صديق محمد أحمد، عرضاً للغابات التي تتطلب تدخلًا عاجلاً للإعمار، مؤكداً أن الدائرة وضعت خطة



من القطع الجائر. وأكد أن إدارة الغابات تسعى لإعمار أحزمة الصمغ العربي وزراعة أشجار تعويضية، مثنياً اهتمام محلية شيكان بهذا الملف الحيو. كما نوو مدير الإدارة العامة للإنتاج والموارد الاقتصادية بالمحلية، مكي الماحي، بالتعاون القائم مع إدارة الغابات، لافتاً

تنسيق العمل لإعادة الإعمار والتشجير، بما في ذلك زراعة جميع مداخل مدينة الأبيض. من جانبه، استعرض مدير عام الغابات بالولاية، محمد إدريس إبراهيم، حجم الأضرار التي لحقت بالقطاع الغابي، مشيراً إلى الجهود المبذولة لإعادة الإعمار والحفاظ على الأشجار

التزام قوي يبدأ خطة شاملة لإعادة إعمار الغابات التي تضررت بشكل كبير جراء أحداث الحرب الأخيرة بمحلية شيكان جاء هذا التأكيد خلال اجتماع تنسيقي رفيع المستوى جمع المدير التنفيذي لمحلية، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، بمدير عام الغابات بالولاية ووقد مرافق. وشدد الأستاذ عبد الناصر عبد الله على أن حماية واستدامة القطاع الغابي تتطلب تضافر كافة الجهود المشتركة، موجهاً بضرورة إجراء حصر قصوري لكافة الغابات المتأثرة بالحرب ضمن نطاق المحلية. وأشار إلى أن محلية شيكان تولي أهمية قصوى للدور البيئي والاقتصادي للغابات، داعياً إلى

المدير التنفيذي لشيكاني يناقش مع الشركة الدولية متابعة وتقييم برنامج "شير" الصحي المدعوم من البنك الدولي



الإلكتروني للمحلية، في التعريف بالبرامج الصحية وأنشطتها. وأكد عبد الناصر التزام المحلية بتطوير آليات التنسيق والمشاركة مع الشركاء التنفيذيين، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة بالمواقع المستهدفة ومرافق الإحالة الرئيسة، وعلى رأسها مستشفى الأبيض والمعمل المرجعي.

يضمن تنظيم استفادة الولاية والمحلية من أنشطة البرنامج، ودعم الجهود الرامية إلى استمراره وتحقيق أهدافه الصحية. من جانبه أبدى المدير التنفيذي لمحلية شيكان تقديره للطرح المقدم، مؤكداً تعاون المحلية مع الشركة والجهات الشريكة، ومشيراً إلى الدور المهم الذي يمكن أن يضطلع به الإعلام، ولا سيما شبكة إعلام شيكان والموقع

برنامج شير المدعوم من البنك الدولي يدعم أنشطة وبرامج مهمة بمحلية شيكان وفي غضون ذلك.. بحث المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله سبل متابعة وتقييم برنامج «شير» الصحي المدعوم من البنك الدولي، وذلك خلال لقائه بمكتبه منسق الشركة الدولية للاستشارات والمتنجات، الدكتور سالم محمد علي، بحضور نائب المدير التنفيذي للمحلية إبراهيم هدي. وأوضح منسق الشركة الدولية أن اللقاء يأتي للتعريف بدور الشركة في تنفيذ عمليات المتابعة والتقييم لبرنامج «شير»، المدعوم من البنك الدولي ومنظمتي الصحة العالمية واليونيسيف، والمنفذ عبر وزارة الصحة، ومنسحق إعانة المرضى، وجمعية تنظيم الأسرة السودانية بولاية شمال كردفان. وأشار إلى أن البرنامج يُنفذ في ٢٥ موقعا بمحلية شيكان، إلى جانب مستشفى الأبيض، وبنك الدم، والمعمل المرجعي. واضاف أن الزيارة تهدف إلى تعزيز التعاون وتقوية التنسيق مع المحلية، بما

محلية شيكان ومركز رويتر ميديا .. تجربة الخروج عن المألوف وتبادل الخبرات والتجارب ما بين الظافر والحلاج، مدينة الأبيض ترسل رسائل الشموخ



الحضور التنفيذي من شمال وغرب كردفان وبعض الرموز الأهلية، عكست مدى الاهتمام بالإعلام ومتابعته لمجريات الأحداث، تحية وتقدير لإعلام محلية شيكان المتقدم بثبات ومهنية ومركز (رويتير ميديا) المبادر وهما ينظمان هذا المنتدى برعاية كريمة وحضور من الأستاذ عبدالناصر عبدالله المدير التنفيذي لمحلية شيكان، المنتدى خطوة في الإتجاه الصحيح للخروج عن المألوف وتبادل الخبرات والتجارب وتواصل الأجيال.

النصر للقوات المسلحة

د. آمنة محمد عبدالرحمن تطبيع الحياة واستمراريتها، منذ بداية الحرب، هو كلمة سر صمود هذه المدينة، تعدد وتنوع الأنشطة والفعاليات، يعكس الوعي وروح المبادرة،منتدى (تجربتي الإعلامية) الذي استضاف شخصية إستثنائية، بتجربة ثرة، كاتب ومحلل سياسي ومنتج إعلامي الأستاذ عبدالباقي الظافر الذي هو في ضيافة مدينة الأبيض ضمن طاقم قناة الجزيرة، صاحب مسيرة مهنية طويلة، تجارب محترمة، محطات مهمة، ومواقف في الذاكرة، كلها تشاركها معه الحاضرون في جلسة مميزة، راقية، ملاحها، الأريحية، المهنية، الثقافة. المجالية وسعدت كثيرا بحضور الشباب الإعلاميين الواعدين بحمل الراية ومواصلة مسيرة الإعلام الحديث. أستاذنا الحلاج متعه الله بالصحة والعافية، كهاتته أضاف نكهة وألقا للمنتدى. مداخلات

بالغاية النبيلة والارادة والصبر والاجتهاد يتحقق النجاح عبدالباقي الظافر تحفة إعلامية راسخة



والتنفيذيين والإعلاميين والسياسيين ان النجاح له معطيات والتوفيق له أسباب وجميعها لا تتحقق بالتمني او غير ذلك بل بالعمل كتجربة الظافر تجربة راسخة ومقنعة تستحق التوقف عندها وتوثيقها كما فعلت محلية شيكان ومركز رويتير ميديا علي هذه الخطوة التي فتحت بابا تتحاجه مدينة الأبيض ويحتاجه العمل الإعلامي حتي تمضي مسيرة أبناء السودان لتحقيق النجاحات لتخرج الوطن من هذه المصائب

إعلامها بالتنسيق مع مركز رويتير ميديا بإقامة ندوة محضرة قدم فيها الظافر تجربته لأهل مدينة الأبيض فكانت الندوة حدث كبيرا وذلك لما تناولته الندوة من نقاط تعلق بشأن الإعلام والسياسية والحكم وزاد الندوة جمالا مداخلات الحاضرين التي أثرت النقاش بصورة متحضرة إضافة لما قدمه الظافر من معلومات في قالب مبسط وجد الثناء لكل من حضر الندوة، هذه الندوة فتحت أذهان كثير من الحاضرين

الصغير الذي يكون له شأن في العمل الإعلامي والصحفي، ومزج الظافر الإعلام بالاقتصاد والسياسية والتصوف والعلوم الاجتماعية الأخرى جعلت منه واحد من الأرقام الإعلامية التي لا يمكن تجاوزها، وبدأ الظافر حياته الصحفية بعدة صحف سيارة وأخرها صحيفة التيار ذائعة الصيت وبعدها توقفت محطاته بفصائية الجزيرة الإخبارية ولا زال يرضى نجمه في عالم الإعلام تشرفت محلية شيكان بجهازها التنفيذي وإدارة

خالد بخيت النجاح في الحياة لا يأتي بالأمنيات او النظر أسفل الرجل او عن طريق الصدفة، بل يأتي بالغاية النبيلة والارادة والصبر والاجتهاد رغم متاريس الحياة خاصة الدخول في ماهية الإعلام الملمنى بالتقاطعات رغم وجود كبار الصحفيين والإعلاميين في تلك الحقبة عبدالباقي الظافر صحفي سوداني شق طريقة منذ نعومة اظافر مسترشدا بوصية والدته التي اكتشفت موهبة مبكرا واهدته راديو وكانها تعلم مستقبل ابنها

بعد تدشين شراكتها مع (جايبكا) مطلع مارس ٢٠٢٥ بالأبيض هيئة النظافة إحدثت تحول حقيقي في مجال النظافة وتحسين البيئة الحضرية

هاشم: هيئة النظافة تدخل (٩٣) حيا وترحل أكثر من (٤٨) ألف طن نفايات



تقرير/أبو عاقلة-المهند

تمثل هيئة النظافة بمحلية شيكان واحدة من أبرز النقلات الخدمية التي شهدتها الولاية خلال الفترة الماضية إذ أسهمت الهيئة بصورة

واضحة في إحداث تحول حقيقي في مجال النظافة وتحسين البيئة الحضرية رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. وقد كانت البدايات بخطوة صغيرة وبإمكانات محدودة حيث انطلق المشروع في أول مرحله

تحت مسمى مشروع إدارة صحة البيئة وكان يعتمد على آليات بسيطة تعمل في نقل النفايات من الأحياء والأسواق بصورة إعتيادية ورغم قلة الإمكانيات ظل العاملون يؤدون مهامهم بجهد وإصرار من أجل الحفاظ على نظافة المحلية.

سليمان: الشراكة مع شيكان مستمرة ونسعى لإدخال محلية أخرى بشمال كردفان

أخرى شريكة في تنفيذ مشاريع مماثلة مثل أوغندا وبنغلاديش ولكن بسبب الحرب لدينا فرص تدريب في جوبا لم تتمكن من استغلالها. وعلى المستوى المحلي تم تدريب عدد م من السواقين في مدينة بورتسودان مؤكداً أن هذا المحور مستمرا يتعثر أحيانا بسبب الأمن.

اشتراطات جايبكا

أما في جانب التزامات محلية شيكان باشتراطات المشروع قال أنها تمضي بصورة طيبة على مستوى تنفيذ بنود الشراكة فقط الجانب الأمني يشكل هاجس خاصة في جانب المكب وكذلك لديهم حوالي ٩ عربات لم تصل تؤخر الوصول الى التغطية الكلية لأحياء مدينة الأبيض وأكد سليمان استمرار المشروع بالولاية وعزمهم الأكيد في إدخال محليات أخرى في شمال كردفان.

الاستمرارية

ومنذ دخول أسطول متحركات جايبكا في مطلع ه نُفذ العام نجح المشروع في تحقيق استمرارية واضحة في خدمات النظافة بفضل خطة عمل محكمة تشتمل على: جمع ونقل النفايات يومياً من الأسواق والأحياء. معالجة المكبات العشوائية القديمة داخل المدينة. إزالة تراكمات النفايات طويلة الأمد.

دعم طوارئ الخريف عبر فتح المصارف وإزالة الأنقاض وتنظيف الطرق لمنع تراكم المياه وانتشار البعوض. تعمل إدارة المشروع حالياً على:

إدارة المشروع تعمل على توسيع التغطية لتشمل جميع أحياء مدينة الأبيض. تعزيز مفهوم "البيئة مسؤولية الجميع".

تطوير الكوادر ورفع قدراتها الفنية.

توفير معدات إضافية لضمان استدامة العمل وجودة الخدمات.



أما المحور الثاني يتمثل في جانب التطوير الفني والاستراتيجيات لنقل النفايات وهذا بدأ بمسوحات تم اختيار عينة من المنازل لجمع النفايات وتصنيفها وبناء على هذه المسوحات تم اختيار العربات وطريقة الخدمة للمنازل والأسواق وعدد مرات النقل في الأسبوع وعمل خارطة دخول وخروج العربات للأحياء وهذه المسوحات ساهمت في تسهيل وإنجاح عمليات التحصيل بنسبة ٩٠٪ وهذا دفعنا لتعميم التجربة على جميع المحليات التي يعمل فيها المشروع.

التدريب

أما المحور الثالث يتمثل في التدريب وهذا تم فيه تدريب كوادر هيئة النظافة على مستوى اليابان ودول

للآليات بطول ٧٠ متر في ه امتار، فضلاً عن انارة الورشة بعدد (١٠) كشافات طاقة شمسية وحفر بئر لتوفير المياه، وربط نظام (GPS) لمراقبة العربات، وإضافة نظام الكاميرات لمراقبة الورشة، وعمل سلك حماية لسور الورشة، وإنشاء ظلمة وقود وأخيراً تم صب أرضيات الورشة بالخرسانة.

سليمان الإمام

وقال منسق مشروع المدن النظيفة بولاية شمال كردفان سليمان الإمام أن المشروع ينفذ في ثلاثه ولايات هي الخرطوم والبحر الأحمر وولاية شمال كردفان، وفي شمال كردفان ينفذ في محليتي شيكان وأم روابة عبر ثلاثة محاور أولها الآليات وهذا اكتمل بوصول العربات والآليات في مارس م من العام الجاري.

استراتيجيات النفايات

المرحلة خلال الفترة في القطاع السكني حوالي ٨٦٤٠٠ متر مكعب، الذي يعادل ٣٠٨٤٠ طن، أما في القطاع التجاري كانت كمية النفايات المرحلة ٢٤٤٨٠ متر مكعب الذي يعادل ٥٤٠٠ طن وفي التعاقدية بلغت كمية النفايات المرحلة ١٠٠٨٠ متر مكعب يعادل ٣٥٨٨ طن.

الخيران والساحات أما النفايات المرحلة من الخيران والساحات خلال عمل طوارئ الخريف كانت ٦٣٩٦ متر مكعب الذي يعادل ٨٣٤٤ طن م من (٢٦) موقعا عبر (٥٢٤) رحلة.

تأهيل الورشة

وعن ورشة هيئة النظافة قال هاشم هنالك عمل كبير تم في جانب تأهيل الورشة لتواكب الاسطول الجديد المقدم من ش(جايبكا) للإيضاء بإشتراطات المنحة اليابانية، حيث تم تنفيذ جيلون (جراش)

وتطور وتوسع العمل في الهيئة تدريجياً مع زيادة الرقعة السكانية بمدينة الأبيض وتمت إعادة هيكلة الهيئة في خطوة هدفت إلى توسيع نطاق خدماته م من خلال شراكة ذكية مع الوكالة اليابانية (جايبكا) التي قدمت دعماً كبيراً تمثل في عربات حديثة ورافعات ومعدات متطورة مما عزز قدرات الهيئة التشغيلية ورفع حجم تغطيته للأحياء والأسواق ليصبح اليوم واحداً من أبرز المشاريع الخدمية الفاعلة في الولاية.

بهذه الجهود المتكاملة، يواصل مشروع هيئة النظافة في مدينة الأبيض أداء دوره كأحد أهم مشاريع الخدمة العامة، مساهماً في الحفاظ على بيئة صحية ومظهر حضاري يليق بتاريخ المدينة العروس وأهلها، صحيفة (شيكان) ظلت مهتمة بالمشاريع الحية بالولاية فجلست مع قيادات هيئة النظافة وتحصلت على إفادات مهمة حول عمل المشروع فماذا قالوا: مدير هيئة النظافة بمحلية شيكان هاشم عمار أوضح أن المحلية إستلمت آليات جديدة م من مشروع المدن النظيفة تمثلت في ١٧ عربة ضاغطة وستة رافعة وتسعة قلابات صغيرة و ١٢ حاوية وواحد قلاب كبير وواحد لودر وواحد دوزر .

وفور إستلام الآليات قامت الإدارة بوضع خطة تشغيلية عبر ثلاثة مراحل في القطاع السكني حيث تم وصول الخدمة في شهر مارس لعدد ٤٧ حيا وفي شهر إبريل تم ادخال ٤٠ حيا إضافيا وفي شهر سبتمبر تم إدخال ستة أحياء ليصبح عدد الأحياء المستفيدة م من خدمة نقل النفايات (٩٣) حيا وكانت نسبة الأداء قبل دخول الآليات ١٢٪ في فبراير فيما بلغت في ديسمبر ٢٠٢٥ حوالي ٧٢٪.

وكانت كمية النفايات



والي شمال كردفان يلتقي وفد الهيئة القومية للطرق والجسور .. ويؤكد علي أهمية الطرق في تحقيق التنمية المنشودة



والي شمال كردفان أكد علي أهمية الطرق في تحقيق التنمية المنشودة، مشيراً إلى أن الولاية ترفع شعار «الأيض عاصمة للصناعة»، ما يتطلب تطوير بنية تحتية قوية، مشيداً بالجهود الجارية في صيانة الطريق، مؤكداً على خطة مستقبلية لبناء وصيانة الطرق الداخلية بمدينة الأبيض، ومتمناً دور مبادرة صيانة الطرق بالولاية في هذا المجال الحيوي.

ستواصل عملها في الفترة القادمة، لتشمل صيانة الطرق الداخلية والطرق التي تربط مختلف مناطق الولاية. وزير البنية التحتية والتنمية العمرانية مهندس معاوية آدم محمد قال إن الوزاره علي استعداد للتعاون والتنسيق مع الهيئة العامة للطرق كما أشار إلى الجهود والتواصل الذي قامت به الوزارة علي المستوي المركزي في معالجة قضايا الصيانة والتأهيل

وأعمال الصيانة بالأسفلت، كما تم التركيز على الأعمال المصاحبة لتحسين الرؤية على الطريق، حرصاً على السلامة العامة الأستاذ أبوبكر الطاهر سليمان، ممثل مبادرة صيانة الطرق بالولاية، قال إن المبادرة بدأت قبل الحرب في أعمال صيانة طريق الأبيض - بارا، وأنها تعمل حالياً بالشراكة مع الهيئة القومية للطرق والجسور في أعمال الصيانة الحالية. وأوضح أن المبادرة

الأبيض تندلتي، مشيراً إلى أن أعمال الصيانة بدأت مع طوارئ الخريف في نظافة العبارات وتقوية المناطق الهشة على الطريق وأوضح أن المرحلة الأولى قد انتهت بنجاح على امتداد ٣٠ كيلومتراً من مدينة تندلتي حتى ودعشان، في معالجة المناطق الخطرة بالحفر من خلال نفرة القطاع فيما سيتم الانطلاق بالمرحلة الثانية مطلع الأسبوع القادم، والتي تشمل تنظيف الحفر، وضع طبقات الأساس،

إعلام أمانة الحكومة التقى والي ولاية شمال كردفان، الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعه الله، وفد الهيئة القومية للطرق والجسور برئاسة المهندس عاصم علي حسن، مدير قطاع كردفان، إلى جانب وفد مبادرة صيانة الطرق بالولاية، بحضور وزير البنية التحتية والتنمية العمرانية المكلف. وخلال اللقاء، قدم المهندس عاصم علي حسن تنويراً حول مراحل صيانة طريق

اللجنة الفنية بوزارة المالية بشمال كردفان تجيز مقترحات موازنة المجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة للعام المالي ٢٠٢٦م



الأنشطة بما يخدم مجتمع الولاية من ناحيتها أشادت الأستاذة خالدة محمد أحمد رئيس اللجنة الفنية بوزارة المالية بروح النقاش داعية أن تجد الموازنة الإيرادات حتي يتم تنفيذ مشاريع التنمية وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين وبعد النقاش والتداول وتقديم الملاحظات تمت إجازة مقترحات موازنة المجلس من قبل اللجنة الفنية بوزارة المالية والاقتصاد بالولاية

هذا الصدد أن المجلس يعتمد في تنفيذ أنشطته علي الشراكات وتوقع الوزير أن يستقر الأمن في العام ٢٠٢٦م ويتم تحصيل الإيرادات التي خطط لها، وقال إن المجلس عمل علي تطبيع الحياة العامة بالولاية في الجوانب الرياضية والثقافية والإعلامية مضيفاً أن المجلس وضع في خطته أنشطة ذات أثر في المجتمع كما أنه يسعى لتطبيع الحياة بشكل موسع في الولاية متمنياً أن يعم الاستقرار ربوع البلاد ليتم تنفيذ

الإيرادية بجانب تمويزات العاملين والأصول الغير مالية وشراء السلع والخدمات والتدريب. وأوضح الوزير المكلف للثقافة والإعلام والشباب والرياضة أن المجلس اعاد مقترح الموازنة للعام المالي ٢٠٢٦م بعد اعداد الخطة لذات العام مؤكداً أن اعداد مقترح الموازنة جاء وفق الأسس ومنهجية الإعداد. مبيناً أن المجلس تأثر بالحرب مما أسهم في تعطيل العديد من المواعين الإيرادية مشيراً في

إعلام المجلس ناقشت اليوم اللجنة الفنية بوزارة المالية بشمال كردفان مقترح الموازنة المجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة للعام المالي ٢٠٢٦م بحضور الأستاذ عبد المطلب عبدالمتعال الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام والشباب والرياضة الوزير المكلف ومديري الإدارات العامة بالمجلس والهيئات التابعة له. حيث اشتملت المناقشة علي مقترح الإيرادات حسب الأنشطة والمواعين

كيان جبال النوبة يكرم مدير عام قطاع التنمية الاجتماعية شمال كردفان



كرم اتحاد كيان جبال النوبة بولاية شمال كردفان، الأستاذة مسرة الإمام، مدير عام قطاع التنمية الاجتماعية، وذلك للجهود الكبيرة ودورها المتعاظم في دعمها للكيان داخل مدينة الأبيض. وأبانت الأستاذة كلثوم تيه عبد العزيز، عضو الكيان، أن دعم الرعاية الاجتماعية ومساعدتها ودورها الكبير في دعم وتسجيل الكيان كان له الأثر الكبير من ناحية اقتصادية واجتماعية لنازحي ولايات جنوب وغرب كردفان، خاصة عمل التكايا وتقديم الطعام في الظروف التي تمر بها البلاد.

وأكدت كلثوم أن الكيان أصبح واجهة مهمة لأبناء جبال النوبة داخل مدينة الأبيض، بفضل الدعم الفني من القطاع. وأجمع الوفد على رغبتهم في عمل توأمة مع قطاع التنمية وضرورة إشراك المنتسبين للكيان في عمليات التدريب وبناء القدرات، مؤكداً جاهزيتهم للمساهمة في جميع خدمات الطوارئ.

من جانبها، شكرت الأستاذة مسرة الإمام، مدير عام قطاع التنمية الاجتماعية بالولاية، الوفد وأبانت أن تسجيل الكيان يعد من صميم مهام واختصاصات قسم العمل الطوعي بالقطاع، مرحبة بالوفد الكريم. وشكرت مسرة الإمام الجهود التي بذلها الكيان في مساندة الوافدين، مؤكدة أن أبواب القطاع بكل إداراته المتخصصة في خدمة العمل الاجتماعي دعماً لجهود الأمن والاستقرار والتنمية. وفي ختام اللقاء، تم تكريم مدير عام قطاع التنمية الاجتماعية من قبل المكتب التنفيذي للكيان على دورها الكبير في الإسناد، متمنين لها التوفيق.. وأن يعم الأمن والسلام والاستقرار.

المدير العام لوزارة الصحة الوزير المكلف تطلع علي اهداف زيارة وفد منظمة Orile global health الزائر للولاية



للقضاء علي مرض الكلازا بالولاية. من الولاية علي مرض الكلازا د. إيمان مالك عبد الرحمن المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية الوزير المكلف رحبت بزيارة الوفد مبدية استعداد الوزارة وتعاونها التام مع برنامج مكافحة الأمراض المدارية المهمة لتقديم ما هو مطلوب لتنفيذ الخطط الموضوعه حتي تكون ولاية شمال كردفان أنموذجاً يحتذى لبقية الولايات.

علي مرض الكلازا بالولاية. د. عطية عبد الله عطية ممثل منظمة Orile global health قال أن الغرض من الزيارة الوقوف على برنامج مكافحة الشلثانيا بشمال كردفان مشيداً بالجهود المبذولة والإنجازات الكبيرة لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية شمال كردفان خلال الثلاثة أعوام الماضية رغم ظروف الحرب لمكافحة مرض الكلازا والتزامهم واستعدادهم عبر الخطط الموضوعه

تنفيذ تحول نظام التقارير الروتينية من النظام الاحصائي التجميعي للنظام الاحصائي التفصيلي لمرض الشلثانيا بالولاية وسيتم تدريب الكوادر علي مل استمارة التقرير الشهري الجديد بالتعاون مع مركز المعلومات الصحية بالوزارة لمعرفة المناطق الأكثر وباءاً والفئات العمرية الأكثر إصابة لمساعدة برنامج مكافحة الأمراض المدارية المهمة علي وضع استراتيجية فعالة للقضاء

سامي السر الطيب التقت د. إيمان مالك عبد الرحمن المدير العام لوزارة الصحة والتنمية الاجتماعية الوزير المكلف وفد برنامج مكافحة الأمراض المدارية المهمة بوزارة الصحة الاتحادية بحضور ممثل مدير الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية بالوزارة والإدارات ذات الصلة. وأوضحت الأستاذة سوزان علي حسين أن الزيارة اشرافية لمتابعة

التأمين الصحي شمال كردفان لجنة التمويل الولائي تناقش المديونيات لتعزيز المسؤولية المجتمعية



المختلفة لاهميتها في تعزيز واستدامة الخدمات الصحية وتوسيع التغطية السكانية. وأشاد ممثلي المؤسسات بالدور الكبير الذي ظل يقدمه التأمين الصحي في تقديم الخدمة الطبية مؤكداً حرصهم علي سداد متأخرات التأمين الصحي واعادة الخدمة لمنسوبيهم

من جانبه، أوضح د. عبدالله يسن مدير فرع التأمين الصحي بالولاية المكلف، أن الاجتماع يستهدف مراجعة موقف سداد المتأخرات المالية لدى المؤسسات، إلى جانب تنويع مصادر التمويل من خلال مناقشة استثمار تفعيل المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الولاية

ست البنات حسن الطاهر

عقدت لجنة التمويل الولائي للتأمين الصحي بفرع ولاية شمال كردفان اجتماعاً طارئاً امتداد اجتماعياً دورياً، ناقشت خلاله موقف مديونيات المؤسسات تجاه التأمين الصحي، وسبل تفعيل دور المسؤولية المجتمعية للشركات والجهات المختلفة، وذلك بحضور مدير عام قطاع التنمية الاجتماعية وأعضاء اللجنة وممثلي المؤسسات ذات الصلة. وأكدت الأستاذة مسرة الإمام، مدير قطاع التنمية الاجتماعية، أن التأمين الصحي يسهم في تقليل حدة الفقر وتعزيز الجمالية الاجتماعية، مؤكدة على تضامير الجهود وأهمية التزام المؤسسات بدفع مستحققاتها لاستمرارية تقديم الخدمة في الوضع الراهن إضافة أهمية تفعيل دور المسؤولية المجتمعية اتجاه المؤسسات والشركات.



محلية الرهد

والي شمال كردفان يتفقد الأوضاع بمحلية الرهد أبو دكنة ويؤكد أهمية التواصل المجتمعي

✍ اعلام أمانة الحكومة

في إطار متابعة الأداء التنفيذي والوقوف على الأوضاع العامة بالمحليات، أجرى والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد الطيف وداعة الله زيارة رسمية إلى محلية الرهد أبو دكنة، رافقه خلالها الأمين العام لحكومة الولاية الدكتور الأمين شايب، ووزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة الأستاذ الهادي ناصر، وذلك للاطمئنان على مجمل الأوضاع الأمنية والخدمات والاجتماعية بالمحلية. وأكد الوالي أن الزيارة تأتي ضمن برنامج حكومة الولاية الرامي إلى تعزيز الحضور الميداني، والاستماع المباشر لقضايا المواطنين، ودعم جهود



محلية في تحسين الخدمات وترسيخ الاستقرار، مشدداً على أهمية التنسيق بين الأجهزة التنفيذية والمجتمع المحلي لتحقيق الأهداف التنموية المنشودة. وفي سياق متصل وضمن نهج

حكومة الولاية في ترسيخ قيم التواصل الاجتماعي، قام الوالي والوفد المرافق له بزيارة إلى منزل العمدة عيسى كبر، آدم وكيل ناظر الجوامعة، بمدينة الرهد، حيث قدم واجب العزاء في وفاة

والدته، الحاجة زمزم عيسى آدم تكرور، معبراً عن خالص التعازي وصادق المواساة لأسرة الفقيدة. وأوضح والي شمال كردفان أن التواصل الاجتماعي يُعد جزءاً أصيلاً من عمل الحكومة وواجباً

مجتمعيّاً سامياً، مؤكداً حرص حكومة الولاية على المشاركة في مختلف المناسبات الاجتماعية، وتعزيز الروابط مع القيادات الأهلية والمجتمعية دعماً للاستقرار والتماسك الاجتماعي بالولاية.

منظمة (Lm) تنظم ورشة للتدريب المزارعين على مهارات المفتشين الزراعين بالرهد أبودكنة



اعلام محلية الرهد

خاطب نائب المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة كمال الحاج بقاعة المحلية ورشة مهارات تدريب المفتشين الزراعين على تدريب المزارعين التي أقامتها منظمة Lm العالمية بالتعاون مع وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية متناولاً أهمية التدريب في رفع القدرات وتطوير المهارات ومساهمتها في زيادة الإنتاجية خاصة أن محلية الرهد أبودكنة محلية

زراعية يعول على المفتشين الزراعين في تطوير الزراعة. وأكد مدير إدارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالمحلية المهندس أحمد آدم صالح علي أهمية التدريب المستمر للمفتشين الزراعين وأهمية عكس مخرجات الورشة على المزارعين حتى يستفيدوا منها في الدورة الزراعية. مثل منظمة Lm البلة مصطفى إبان أن الهدف من إقامة ورشة تدريب المفتشين الزراعين و بناء قدرات الكوادر

العامة في المجال الزراعي والحيواني إضافة لربط الأجسام مع بعضها البعض وقال ن المحلية في مرحلة تعافي تتطلب تضافر الجهود من أجل النهوض بالزراعة خاصة أنها تمثل رأس الرمح في الإقتصاد القومي الجدير بالذكر أن الورشة تستمر لمدة ثلاثة أيام يقدمها الميسيرين دكتور طارق أمين أبوالبشر والمهندس مبارك أحمد موسى

محلية شيكان

المدير التنفيذي شيكان يؤكد دعم المحلية لمشاريع وأنشطة اتحاد طلاب المحلية



التدريي شملت برامج الدعم النفسي والمطبخ الجوال الذي يستهدف تقديم الوجبات الغذائية لعدد (٩) مدارس بمدينة الأبيض، بالإضافة إلى مشروع سقيا طلاب المدارس بالتعاون مع مفوضية العون الإنساني بجانب العديد من الأنشطة والبرامج الأخرى التي ينفذها الاتحاد.

المدير التنفيذي أشاد بمشاريع اتحاد طلاب شيكان، مؤكداً دعم المحلية لبرامج وأنشطة الاتحاد الداعمة لطلاب المحلية، داعياً إلى وضع خطة محكمة للعام ٢٠٢٦م والتركيز على مشروع تشجير المدارس لما يحققه من فوائد عديدة فضلاً عن توفير بيئة صالحة

أكد المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، على أهمية التدخلات الكبيرة الداعمة لأنشطة وبرامج المحلية، جاء ذلك لدى لقائه وفد اتحاد طلاب شيكان وترأس الوفد هيثم أحمد حامد، رئيس الاتحاد، وضم في عضويته الأمين العام محمد النور أحمد، وأمين الإعلام، وأمين أمانة المنظمات. رئيس اتحاد طلاب شيكان حيا القوات المسلحة وكافة الأجهزة النظامية والمساندة لـ معركة الكرامة الوطنية مثنياً الدور الكبير لمحلية شيكان في دعم قضايا الطلاب. كما استعرض أنشطة وبرامج الاتحاد

المدير التنفيذي لمحلية شيكان يلتقي المكتب التنفيذي لمبنى الأبيض عاصمة للصناعة



وأكد أن المبنى يعتبر نشاطاً مجتمعياً لدعم تطوير الصناعة بصورة مستمرة مشيراً إلى أن مبنى الأبيض عاصمة للصناعة يضم في عضويته عدداً مقدرًا من المختصين والمهنيين في تطوير الصناعة. وفي ختام اللقاء أشاد المتحدثون بجهود محلية شيكان واهتمامها بالقضايا الصناعية والتجارية خاصة ما يتعلق بتطوير الصناعات بمدينة الأبيض مؤكداً أهمية الشراكة بين المحلية والمبنى. الأبيض عاصمة للصناعة لتحقيق الأهداف المنشودة.

مسيرة الصناعة والنهوض بها. د. ياسين محمد، أنابة عن المكتب التنفيذي للمبنى استعرض خطة المبنى لتطوير الصناعة بمدينة الأبيض مشيراً إلى اللقاءات التي عقدها مع المؤسسات والجهات ذات الصلة بتطوير القطاع الصناعي. وأوضح يس أن المكتب التنفيذي أكمل كافة الترتيبات لانعقاد مبنى الأبيض عاصمة للصناعة والذي سيشهد تقديم ثنائي أوراق علمية متخصصة في تطوير الصناعة، إلى جانب عرض فيلم يوثق لتجارب ورؤى النهوض بالقطاع الصناعي.

التقى الأستاذ عبد الناصر عبد الله المدير التنفيذي لمحلية شيكان، استقبل المكتب التنفيذي لمبنى الأبيض عاصمة للصناعة بحضور مدير إدارة الصناعات بالمحلية واستمع المدير التنفيذي إلى رؤية وخطة مكتب تنفيذي المبنى الهادفة لتطوير الصناعة بمدينة الأبيض مشيداً بأهداف المبنى وجهوده المتواصلة في هذا المجال. وأكد عبد الناصر حرص المحلية واهتمامها بتطوير القطاع الصناعي وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات المطلوبة للمبنى.

جامعة كردفان والكنيسة الكاثوليكية خطوة نحو التعاون المجتمعي

أوضح أن الزيارة تأخذ طابعاً تنسيقياً لتعزيز التعاون بين المؤسسات خاصة في ظل اللقاء أهدفهما في خدمة المجتمع، وأكد على الدور الكبير لمركز ديمبسكو في تطوير أداء الطلاب من خلال الورش التدريبية مشيراً إلى أن الزيارة تهدف لإقامة شراكة مثمرة ومستدامة. المطران تومبي ترلي كوكو أشاد بجهود جامعة كردفان في دعم استقرار العمل التعليمي والجامعي موضحاً أن المؤسسات التابعة للكنيسة في المجالات التعليمية والصحية تهدف أولاً لخدمة المجتمع بكافة أطيافه، وأكد استعداد الكنيسة الكامل للتعاون المشترك بمجرد إنتظام العمل مؤكداً أن الكنيسة دائماً في خدمة المجتمع



إدارة الجامعة تسعى حثيثاً لتوسيع شراكتها مع المؤسسات ذات الأهداف المشتركة لتذليل الصعاب وتحقيق المنافع المتبادلة. مدير الجامعة بالانابة بروفيسور نصر الدين جار النبي

يسرا بابكر زار وفد من إدارة جامعة كردفان كنيسة الأبيض الكاثوليكية برئاسة مدير الجامعة بالانابة بروفيسور نصر الدين جار النبي، ووكيل الجامعة بالانابة د. حيدر أحمدعلي، وعميد كلية الهندسة د. نزار يحيى، ومدير مركز دراسات السيليكا د. يس محمد، وذلك بهدف تعزيز الشراكة الذكية بين المؤسسات. وكيل الجامعة بالانابة د. حيدر أحمد علي، قال إن تأهيل الطلاب وخدمة المجتمع من أبرز رسائل مركز ديمبسكو التابع لإدارة الكنيسة مشيراً إلى أن آثار الحرب المأساوية حرمت العديد من الطلاب من إكمال مسيرتهم وتحقيق تطلعاتهم وأضاف أن

محمد علي الأمي...

حكاية شاعر عبر الأزمنة



عبد الطيف احمد ميرغني

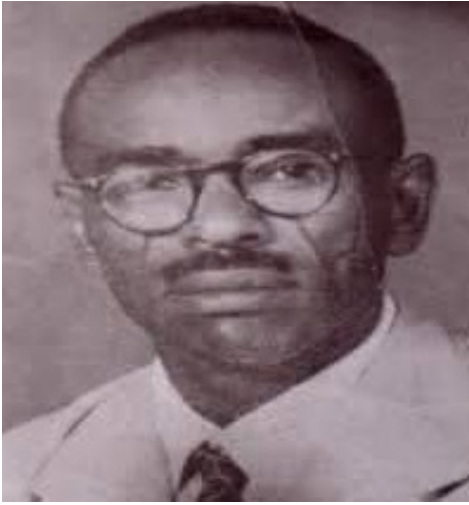
عند الرجوع إلى تاريخ الفن السوداني، يتوقف النظر طويلاً عند اسم محمد علي عبد الله — «محمد علي الأمي»؛ ذلك الشاعر الذي تبدو سيرته كأنها مقطع حي من ذاكرة أم درمان القديمة... أصوات الحقيبة، الشوارع الترابية، وروح المدن التي تُنبِت المبدعين. وُلد عام ١٩٠٨ في حي الركابية بأمدرمان، بينما تعود جذور أسرته إلى دنقلا. غير أن أم درمان — بثرائها الفني واجتماع شعرائها ومغنيها — كانت

البيئة التي شكّلت وجدانه. وكانت تربطه صلة رحم قوية بالفنان خليل فرح، عاش معه لفترة، وهذا القرب ترك أثراً واضحاً على صوته الشعري ومساره الفني. من حرفة الخياطة إلى فضاء الشعر لم يبدأ الأمي حياته كشاعر معروف، بل كترزي ماهر يتقن حياكة الجلابيب البلدية وقفاطين الألابجا، وهي أقمشة فاخرة كان يرتديها أصحاب المكانة الاجتماعية العالية. في ورشة صغيرة وبين خيط وإبرة، كان ينمو بداخله شاعر مختلف، يجمع بين بساطة الحياة اليومية وعمق التعبير. تعلّم القرآن والقراءة والكتابة في شبابه، ثم انتقل إلى الأبيات حيث افتتح مجالاً للخياطة، قبل أن يعود لاحقاً إلى الخرطوم.



صوت بين مرحلتين

يمتدّ إرث محمد علي الأمي بأنه يقع بين عالم الحقيبة وروح الأغنية الحديثة. كتب نصوصاً رقيقة وجزلة، وأسهم في تطوير الأغنية الحديثة. مرّ حله وتحولها للأكبر. رأى. وكان من أوائل من شعروا بأهمية حفظ نتاجهم الأدبي، فطبع ديوانه الأول «تجاج الأغاني» عام ١٩٤٦، ثم أصدر



ديوانه «أغاريد» الذي طُبِع ثلاث مرات. كما شارك في توثيق فن الحقيبة عبر برامج إذاعة - أثير - مان واعتمدت عليه البروفيسور علي المك في الأغنية الحديثة. وكان له دور محوري في جمع الموسيقار برعي محمد دفع الله والفنان عبد العزيز محمد - دافود - وعبد - رأغنية - «أحلام الحب»، التي انطلقت

منها إحدى أهم الثنائيات في تاريخ الأغنية السودانية. قصائد تركت أثرها قديم الأمي مجموعة من الأعمال التي بقيت حاضرة في ذاكرة المستمع السوداني، منها: مستحيل عن حبك أميل سألتو عن فؤادي، عيون الصيد اسمعني واشجيني اسمعني نشيدك هواك وهواي أنت حكمة ولا إنسان ما يخاف من شيء زرعوك في قلبي غرد يا حمام.

رحل محمد علي الأمي عام ١٩٨٨، لكنه ترك إرثاً شعرياً ظل شاهداً على شاعر عاش بين زمنين، وكتب نصوصاً استطاعت أن تعبر من جيل إلى جيل دون أن تفقد بريقها.



لا تقل : ذو إمام،

وقل : ذو علم، ذو معرفة، خبير، فالإمام أدنى أنواع المعرفة.

لا تقل : أعاقه عن السفر عائق،

وقل : عاقه عن السفر عائق،

فالفاعل عاق يتعدى بنفسه لا بواسطة الهمزة.

لا تقل : انسحب

الفر ي - - ق - - للمباراة، لا تقل : صادق على الأمر،

وقل : خ - - ر ج وقل : صدق على الأمر،

الفر ي - - ع - - م - - ل - - ا - - ر - - ا - - ي - - أقره ،

يقول ابن منظور في لسان

العرب: السحب: جرّ الشيء

على وجه الأرض كالثوب

وغيره.

لا تقل : توافرت الشروط،

وقل : توفرت الشروط،

توفرت تعني بلغت واستوفت،

وتوافرت تعني إزدادت وتكاثرت.

الفر ي - - ق - - للمباراة، لا تقل : صادق على الأمر،

وقل : خ - - ر ج وقل : صدق على الأمر،

الفر ي - - ع - - م - - ل - - ا - - ر - - ا - - ي - - أقره ،

لأنّ صادق تعني اتخذ صديقاً،

ومن المجاز قولهم صادق

المودة والنصيحة أي أخلص

لهما.

لا تقل : شهقة،

وقل : شرفة، في حال

الشرق بالماء، شرق يشرق

ش - - ر قاً أم - - ا في الطعام

فيقال غُصّة يفصّ غصصاً،

أما الشبهة فهي خروج

آخر دفعة للنفس يقال

شَهَقَ وشَهَقَ شهقة فمات.

لا تقل : البحث جاري،

وقل : البحث جارٍ،

جارٍ: اسم منقوص إذا نُونَ

حذفت ياؤه رفعاً وجراً، وإذا

كان مُعْرفاً بآل أو بالإضافة

بقيت ياؤها نحو حساب جارٍ،

أو الحساب الجاري (مُعرّف

بآل) جاري النفقة (مُعرّفة

بالإضافة) إلخ.. .

قصة اغنية

لهذه الأغنية قصة غريبة يحكي عنها شاعرنا سعد الدين إبراهيم ويقول : حينما كتبت قصيدة (حكاية عن حبيبتي) كنت لاحظتها ألفكر في أن يغنيها الفنان محمد وردى أو محمد الأمين .. وهي كانت القصيدة الرابعة التي أجازتها لجنة النصوص بعد (العزيزة) و(عيونك مهرجانات) و(أبوي) . صديقي في الجامعة الشاعر الراحل محمد الحسن دكتور أقنعني بأن أفضل من يغنيها هو أبو عركي البخيت ، لأنه يقدم نماذج حديثة للموسيقى ، وضرب لي مثلاً بأغنية (بخاف) التي كانت أغنية الساحة وقتها . أخذ القصيدة مني محمد الحسن دكتور وصديق له يدعى أبو عمار وذهبا بها إلى أبو عركي البخيت وقابله في قهوة اسمها الإخلاص .. وأذكر أن والدته أبو عركي توفيت في تلك الأيام وبعدها سافر إلى لبنان ، وحينما كان يجلس وحيداً هناك وحزيناً أدخل يده في جيب البدلة ووجد ورقة مكتوب عليها نص الأغنية فشرع في تلحينها ، وقدمها بعد ذلك في التلفزيون بألحان العود ، وكان اللحن مدهشاً وكانت كلمات الأغنية مسار حديث الناس بسبب ابتعابها بالشعرية الجديدة مثل الحمامات الحزينة

قامت أدتها بركة . مثلت الأغنية فتحاً جديداً في الأغنية السودانية ، وانحاز لها الكثيرون ومنهم الصحفي أسامة الخواض الذي كتب عنها وقال بأنّها أغنية المستقبل ، لأن كل مفردة شعرية أو موسيقية كان فيها قدر من (الشوف) للزمن الاتي .. وأضاف سعد الدين قائلاً : الأغنية حينما عرضت على لجنة النصوص كان لجمهورهم ورسم معها وتجواب معها .. ولكن لجنة النصوص التي كانت تضم وقتها الشاعر الكبير إبراهيم العبادي وعبد الباسط سبدرات ومحمد يوسف موسى ومبارك المغربي ، رفضوا بعض التعابير مثل (أدتها بركة) وكان رأي العبادي أن هذا الكلام ليس منطقياً باعتبار أن منقار الحمامة صغير لا يحتمل وزن البرتقالة .. وسبدرات اعترض على مقطع : دى الأصيل الذي الشعاع تدخل رواكينا وأوضنا وبعد جدل طويل مع اللجنة أقنعني اللجنة بتغيير كلمة (برتكانة) وأكتب بدلاً عنها كلمة (حنانا) .. ذلك الموقف كان يمثل عداء سافراً لكل الشعراء الشباب الذين يكتبون (الشعر التخيلي) ، الذي لا ينتمي للمنطق العادي .. وذلك هو حال

عن حبيبتي بقولكم

الشعر يقلب موازين المنطق ليسود منطق الخاص الذي لا تحكمه أي أسس أو قواعد .. وحينما يتم الحكم على الشعر بمقاييس الواقع يصبح بلا بصيرة أو أجنحة .. وميزة الشعر أن يحلق في أعلى الفضاء بلا أجنحة . عن حبيبتي بقولكم عن حبيبتي أنا بحكي ليكم ضل ضافيرا ملتقانا شدوا أوتار الضلوع أنا بحكي ليكم عن حنانا مرة غنت عن هوانا فرحت كل الحزاني ومرة لاقت في المدينة الحمامات الحزينة قامت أدنا من حنانا ولما طارت في الفضاء رددت أنغام رضاء وكانت أول مرة في عمر المدينة أنو نامت وما حزينا تحيا محبوتي الحينة عن حبيبتي بقولكم لونه سمرتو منكم عن حبيبتي بقولكم ماخده حاجات منكم الأليفة ندى الشروق الغنى لي زراع أرضنا الأصيله زي الشعاع تدخل رواكينا وأوضنا



الجميلة تفوتنا هسه ونبقى مشتاقين برضنا ساوّه ليكم بإيدنا شاي وحال بالكم ضراع الليل ومحبتي في جيوب النيل متى ما تدورو بترويكيم وما ممكن تخليكم تجيب النجمة تديكم عشان كان نورا ما كفّي تجيب ضواً يكفّيكم وعن حبيبتي بقول لكم ولسه برضي حاقول لكم

ابوعركي البخيت : موت الأمل في زمن الحرب

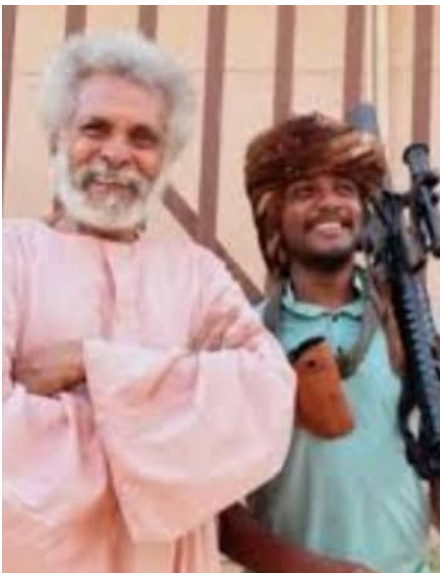
ظل صوته .. قويا .. مؤثراً وملهماً للأجيال

تعاونوا معه في التلحين لعدد من اعماله عبد الكريم الكابلي ،ناجي القدسي ، عبد الماجد حمزة ، وأحمد زاهر .

ومن اعماله الفنية

- بخاف
- جبل مرة
- حلوة عيونك فيهم روعة
- مرسل الشوق
- حكاية عن حبيبتي
- نور النوار

وقد حصل ابوعركي البخيت علي عدد من الجوائز وتكريم . حصل أبو عركي على المركز الأول في مهرجان دمشق للأغنية العربية عام ١٩٧٦م بأغنيته (بخاف) وقد شارك في العديد من الحفلات والمهرجانات داخل وخارج السودان، ويعتبر من رواد فن الغناء التقليدي المعاصر في السودان . يبقى أبو عركي البخيت رمزاً للفخر والتميز في عالم الفن السوداني، حيث قدم مسيرة حافلة بالإبداع والتأثير. رغم التحديات والصعوبات، بقي صوته قوياً ومؤثراً، ملهماً الأجيال القادمة. إن مسيرته الفنية ليست مجرد تاريخ من الأغاني، بل هي رحلة من العطاء والإخلاص للوطن والفن، ترك بصمة لا تمحى في قلوب محبيه وفي تاريخ السودان الثقافي.



ضد استباحة المدينة ومنازلها وأسواقها، وهي سابقة لم تشهدها جميع الحروب في المنطقة. وهذا يدل علي وطنية العميقة وحبه لوطنه العزيز . وقد تعامل مع العديد من الشعراء والملحنين السودانيين الكبار مثل سعد الدين إبراهيم، عوض جبريل، هاشم صديق، وخليفة الصادق. كما لديه العديد من الأصدقاء المقربين من الفنانين والموسيقيين، ومنهم الفنان التشكيلي عصام عبد الحفيظ ،الموسيقار يوسف الموصلي وصفه أبو عركي بأنه احد عمالقة التجديد في الموسيقى السودانية ،محمد الأمين تعاون مع أبو عركي في تلحين بعض أغنياته الشهيرة. ومن الذين



الذين أن البخيت يقدم أعمالاً لزمين قادم وسيكتشف الناس في المستقبل أن بينهم عبقرياً. يقول الفنان التشكيلي عصام عبدالحفيظ، وهو أحد أصدقاء البخيت هو آخر راية مرفوعة ضد الحرب. خرج السياسيون والمثقفون من الخرطوم، وظل في بيته معبّراً عن موقفه



في السودان.

يمتاز أبو عركي بأسلوبه الخاص في الأداء والموسيقى، حيث يميل إلى الألحان الخفيفة الميلودية والإيقاع المتفائل .ولم يهتم البخيت بمضمون الأغاني التي يقدمها فحسب، بل تميزت مؤلفاته الموسيقية بأنها متجددة، كما يشير الفنان وأستاذ الموسيقى علي الزين في حديثه لـ(انديندنت عربية) ويضيف قد لا تجد مازورة مكررة أبداً في مؤلفاته الموسيقية وألحانه.

ويضيف الزين أبو عركي البخيت عازف عود وكمان وبيانو ومؤلف موسيقي من الدرجة الأولى، وتمكن من التأليف التعبيري على المستويين الأفقي والرأسي، والأول متاح للمواهب والدارسين لعلوم التأليف، لكن التأليف بشكله العلمي أو ما يسمى بعلم الهارموني أو التجانس يعد من أعقد مستويات التأليف ويحكي الزين أن أحد عازفي فرقة البخيت علق بأن موسيقاه معقدة حتى على العازفين، فرد عليه أبو عركي بأنه يتابع خياله الموسيقي وليصل إليه الناس متى ما وصلوا. ويرى

الانسان الغيور والوطني المتعصب بوطنيته ، الفنان والموسيقار السوداني أبو عركي البخيت الذي قرر البقاء وسط نيران المدافع والقصف الجوي في منزله في حي العرضة بوسط أم درمان، تعبيراً عن موقف رافض للحرب أولاً، ولاعتقاده أن لا ينبغي الرحيل من البيوت حتى في أحلك اللحظات التي تمر بالبلاد أبو عركي البخيت فنان سوداني مشهور ولد في مدينة ود مدني بولاية الجزيرة بدأ مسيرته الفنية في ستينيات القرن الماضي . حيث انتقل إلى العاصمة الخرطوم ليتابع دراسته الجامعية في الحقوق بجامعة الخرطوم، ثم التحق بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح.

تزوج أبو عركي من الدكتورة عفاف الصادق، وهي شاعرة وموسيقية سودانية ، وقد ساهمت في إثراء مسيرته الفنية بأعمالها الشعرية..

لديه أبناء ابناء وهم يزن ، سيويه. ، سيزار الذي ظل ملازماً لوالده بمنزلهما بالعرضة ولم يغادره منذ اندلاع الحرب و سماهر التي ظهرت بصحبته في مقطع فيديو وأثارت إعجاب رواد المواقع التواصلية .

هؤلاء الأبناء اجتمعوا بوالدهم بعد فراق دام عاماً منذ اندلاع الحرب

أنظمة الذكاء الاصطناعي في ٢٠٢٥ يمثل تحولاً كبيراً في قدرات وتأثير هذه التقنية

والمعقدة.

التحديات والمناقشات في ٢٠٢٥:

- الأمان والتحكم: سباق لتطوير ضمانات أمنية ضد الاستخدام الخاطئ أو الخروج عن السيطرة.

- التأثير الاقتصادي: إعادة هيكلة سوق العمل بشكل أسرع، والحاجة لأنظمة تعليم وتأهيل جديدة.

- الخصوصية والأخلاق: توازن دقيق بين التخصيص الفائق وحماية البيانات.
- البيئة: استهلاك الطاقة لمراكز البيانات الضخمة، والبحث عن حلول مستدامة.
- الفجوة الرقمية: خطر اتساع الفجوة بين الدول والشركات التي تملك التقنية وتلك التي لا تملكها.

تأثير على المستخدم العادي:

- مساعد شخصي ذكي جداً يدير التفاصيل



وبياناتك (بإذنك) لتقديم مساعدة فريدة.

- تكامل عميق في الحياة اليومية: التعليم، الصحة، الإنتاجية.

٤. زيادة الكفاءة وتقليل التكلفة

- تقنيات ضغط وتحسين تجعل النماذج المتقدمة أسرع وأقل استهلاكاً للطاقة.
- انتشار أوسع في الأجهزة المحلية (الهواتف، السيارات، الأجهزة المنزلية).
- ٥. الذكاء الاصطناعي في العلوم والاكتشاف
- تسريع الاكتشافات العلمية (أدوية جديدة، مواد متطورة، حلول للطاقة).
- محاكاة معقدة للظواهر الطبيعية

المغال (التقدم الكبير) في ٢٠٢٥:

- الانتقال من النماذج اللغوية إلى النماذج متعددة الوسائط (Multimodal) الكاملة
- نماذج تفهم وتولد نصوصاً، صوراً، فيديو، أصواتاً، وبيئات ثلاثية الأبعاد بسلاسة.

- مهام معقدة مثل تصميم منتج كامل بناء على وصف نصي.

٢. الذكاء الاصطناعي العامل (Agentic AI)

- أنظمة تعمل بشكل مستقل لتحقيق أهداف معقدة (ترتيب رحلة كاملة، إدارة مشروع).

- قدرة على استخدام أدوات وأجهزة مختلفة عبر الإنترنت والواقع المادي.

٣. التخصيص الشديد

- نماذج شخصية تتعلم من تفاعلاتك

رحيل فاجع لمذيع باذخ الاعلامي محمد محمود (حسكا)

صديق الدروب وزاد المشاوير

كان يعرف أن البلاد، مهما جار عليها الزمن، سوف تظل قادرة على أن تمنح أبناءها لحظات نقاء وازدهار، وكان يؤمن بأن الصدق يحمي المرء حتى حين يعجز الوطن عن حمايته.

والوجع الأكبر في رحيله أنّ الأرض التي ظل قابضاً عليها رغم مرارتها، هي نفسها الأرض التي غادرها مُجبراً في لحظات عمره وأيامه الأخيرة.

أثر (حسكا) سيظل ذلك الضوء الصغير الذي خلفه في كل قلب مرّ بالقرب منه، فليس الفراغ على الكرسي هو ما يُكيي الناس، بل الفراغ في الصدور، وفي الأمكنة التي كان يملؤها أمثاله بحضورهم الهادئ. وحين يمضي، يمضي كما عاش: بسيطاً، نبيلاً، محاطاً بإجلال عظيم لم يطلبه يوماً.

الوجع الذي خلفه رحيله، شهادة له على أن الإنسان يمكن أن يكون كبيراً دون ضجيج، وأن الطيبة وحدها تكفي لتبقى طويلاً بعد أن تغلق العيون.



المهيبة التي لا تبخل بالعطاء للسودان كله، حتى لو ضاقت بأبنائه، الجزيرة المعطاءة التي ندرك فيها أن البشر هم أجمل ما في الوطن، وأن المهنة - أي مهنة - لا تصنع قيمة صاحبها إلا بقدر صدقه وإخلاصه، ومنهم كان حبيبنا الراحل جسداً والباقي فينا روحاً وذكرى. لم يكن بطلاً، كان إنساناً عادياً جداً، لكنه حمل في قلبه (العداوة الجميلة) لكل ما يؤذي الإنسان.



لم نفقد شخصاً عادياً. فقدنا إنساناً كان يعرف كيف يكون (إبن الناس)، وكيف يهب الآخرين شيئاً من دفته، حتى وهو في أقصى أيامه، كان يحمل تعب الشوارع في صوته، ويعرف ملامح الفقراء كما يعرف اسمه، ويضحك ضحكته النقية التي تستطيع أن تزيح غبار الحرب عن نافذة مغلقة. كبر (حسكا) في أرض المحنة (ولاية الجزيرة) تلك البقعة

التي كان يسمح عنها العناء بابتسامته تلك التي كانت تشبه (راحة بال صادقة) في بلد لم يعرف الراحة طويلاً.

لن يعود صديق الدروب والأحلام العريضة إلى الأزقة التي كان يمرّ عبرها خفيفاً لطيفاً محبوباً، ولا إلى المقاهي التي كانت تفتح أبوابها كلمّا لمحته وهو يعبر الشارع. ولن تعود بوابة قننة النيل الأزرق تزدهم بحضور أمهاتنا العزيزات الزائرات اللائي يحملهن له (الحلو مر) وما صنعتة أياديهن - لصيام رمضان المعظم - محبة في إبنهن هذا الذي نسج مع الجميع أثواباً من الود الجميل عبر (BN FM صورة وصوت)، ببساطته وصدقته وتلقائيته وقلبه النقي.

ومثل كل فقد سوداني، جاء معه سؤال كبير: من ذاك الإنسان الذي استطاع أن يتقاسم مع الناس وجعهم بصدق لا يتصنع؟ من ذاك الذي حين رحل، بدا كأن البلاد كلها فقدت شيئاً من روحها؟



كتب/يوسف النعمة

كلام كثير يعجز اللسان عن حمله بعد رحيل العزيز محمد محمود أحمد محمود (حسكا)، فالموت حين يطرق باباً للأعزاء لا يكتفي بروح واحدة، بل يأخذ معه أجزاء من ذاكرة العشرة والصدقة والنبل العظيم.

جاء الخبر مفاجئاً، مُفجعاً على قلب فقد الكثيرين، بعضهم أحياء، وكأن الدنيا كلها تتراجع خطوة إلى الخلف، تاركة ذات القلب وحده في مواجهة الغياب.

لم يعد (حسكا) جزءاً من ضجيج المدن التي أحبها، ولا من الوجوه

ناصر قاسم يحكي عن سوق ابو جهل

مشاوير السنين

نحكيها من سوق العوين



يعددها



ناصر قاسم عثمان بريمة

سوق أبو جهل ، سوق النسوان ، سوق العوين وأخيراً ابن مسعود هو ذات السوق الذي يقع جغرافياً غرب (الإسبتالية) والتي كانت (دراور) آنذاك وأمامها موقفاً (بارا) وفيه (مبركا) للابل وموقفاً للحمير والتيران أمام ميز الدكاترة الحالي وقد رسخ إسم السوق في أذهان الناس بإسم أبو جهل وهو ذلك الرجل المشاطر الذي كان يجالس العوين في سوقهن ويأتي بتصرفات غريبة حتي وصفنه بالجهل وسمّنه أبو جهل وصار وصفاً لمكان السوق . والسوق يحمل كل صفات الأسواق الشعبية العربية الأصيلة التي سمعنا عنها في الحوايت والحكايات ورأينا بعضها في الأفلام والمسلسلات وتتوفر فيه كل احتياجات البسطاء من الناس .

في (الوحيد) وسابق التيمان والسعد القريب .. ومن دكاكين الاعمام محمد اول وحمة محمد نور ، موسي بشير ، وحاج أبكر ، واحمد مادبو ، ويحي ادم عكاشة نتوه مايين الجاولي والعديني والبخور المسبح والفاكوك والفاصول وسوميت الجرتق وبت السودان وبت القسيس والسيد علي الميرغني ومستلزمات الشيلة فلور الدمور والريف دور والصاروخ وسواردي باريس والصندليه والضفة والمسك والقرنفل والمحب والعنصر واللبان وكافن كافي التي يأتي خالنا عثمان مراد من أبوظلي لبشرتها من دكان محمد أول ..أما قلب السوق وقلب المدينة والسودان فملئه خيرات بلدنا من كعاكيل الصمغ وقراصنة النبق والقنفليز والدوم المقشور والكركي والكرمودة ووووو واللوحه يرسمها قاسم عثمان :

إن مريت بي ابجهل والله نعم السوق تسلقي النجمرتني والسيلي داك مسلوقة سورني وقنفليس والدكوة والهالوك والسامية ام قرون البتخلي الملاح لايقوق

وانا كردفان منو القيف في قصادي انا رباية اليتيم اوايه الجيع والصادي انا ست عز قديم انا كعبة لي قصادي يلقو الخير منبلج ويلقو النعيم في حصادي

مرفوع راسي عالي مفتخره بي اولادي البيسبثو كل نفيس لي رفعتي واسعادتي مليون مئذنة مليون اذان بينادي مدارس بالكسيتير معاهد علم ونوادى انا كردفان اجمل بقاع الوادي اقف هنا ولم تتوقف المشاهد ولا المراني ولا الوجوه الطيبة ومازال عبق السوق يُضَمخ الساحات والمساحات ومازالت رائحة اللبن المقتن في الدوريات والكناتيش تملأ الدور والبيوت وعصائد المرس واللويه وملاحات الكول تشتهيها النفوس .

ولمن نسيناهم سهوا كل الحُب وتبقيين في القلب وتبقيين كل العشق مدينتي الابيض ناصر قاسم عثمان بريمة

زرقان عم صديقنا لاعب الاهلي طارق زرقان ، تجار البلح كانوا قلة عثمان حامد والد جايينيس ومدثر سودانير وعمنا العلوي و محمد الحسن ومن المناظر المألوفة للعين رؤية أولاد عمنا محمد الحسن وهم يكومون البلح تحت شجرة السيسبان (الكوم بي مية) وابوظيله بائع الليمون بطريفة عرضة اللطيفة ودكان عمك شالو ودقاش والعم بشير المجاهد وهو يفتشر المشمعات ويدلق فيها جوالات السكر ويبيع بالمد وربع المد .. اصحاب الخنافس كانوا يقصدون المقصات الذهبية الحلاقين عمك الستوسي وعم عمر .. وكاذب من يمر بمحلات التوابل دون أن يعطس والجبلاب هم اسياد عمك عمر محمد عمر يحيي محمد عمر مهدي محمد عمر ، عبد الله محمد وللكارو والعريجية والحمايين نصيب من الذكر حافظ من اولاد طيبة (وشعيب اصفر) وشعيب أخضر) وقد كانوا جميعا نساء ورجال يخيطنون ثيابهم عند التزنية محمد ود الزبير ، مساعد مصطفى ، محمد خير الله سامي ، مبارك ، معلا حامد ، هاشم علي والوالي.. أما التياب الجميلة فقد كانت عند طيب الاخلاق العم حسن مهدي (ابو T) وحسن الشايقي وعبدالرحيم الضو ،ابراهيم الرفاعي ، الدسوقي بابكر، مصري غانم للملبوسات الجاهزة ثم جاءت بعدهم البوتيكات الصغيرة الجيلي محمود وشقيقة عمر ، علي حبيب وابوحميد ادم عمر .. يشتهر سوق ابو جهل باطعم انواع الجبن البيضاء والمضرة والرومية والمش وحمام موسي ودنو ومرغني جبريل هم اصحابها ... حيواناتنا الفئانات في حرفة السقف حجة أمانة وحجة خويدم وفاطمة بت سالم ومعهم القرعاني هم من يصنعون الجمال ويشكلونه علي هيئة مقاشيش وهبابات وطواقي وقفف ومصالي وتبروقات وقرقيات العواسة ويحملن رواكيننا بالمشاعيب... ومايين دكان عيسي محمد اول والدسوقي بابكر ومايين الخيط البكره والخيط الشل والابرة والكسيتان وابرة الكروشي تتجمل التياب والملابيات بالكلف والدانتيل ويقفن سنات الودع لشراء الودع ويحملن بمن ينادين عليهن : ست الودع ارمي الودع لي كسكشي شوفيه لي كان فيه شي وماتختشي وفيهن من تحلم بالسعد مع عريس المستقبل وفيهن من تبحث عن العمل ومايين امانيهن تتفنن الوداعية



الغالي ، احمد انفلونزا ، وحسن ابوالروس وغرب الجزيرة تصطف بائعات الكوارع وما ادراك ما الكوارع العجالي والضاني الرخص وجنوب الجزيرة زنك الخضار ومن غماره اسماعيل جاد الله ، اسماعيل زرقان ، عثمان فايد وبابو وكانت عواطف بت اب سم هي من تأتيتهم بالخضار بالجركانات .. أساطين تجارة العدة في السوق يتقدمهم حافظ عيسي ومدثر الهادي وعثمان مرغني وقد كانت دكاكينهم تزدهي بأجمل طقوس شاي اللبن الصينية وصحون الباشري وشيلات العيد وقطاعات الخبز وجكوك النيكس وكبابي الشاي (عثمان حسين) و(ساق النيميري) وطريقة البيع التي يكون القليل منها نقداً والغالبية من دفتر (الجرورة) .. كانت بالسوق خلوة كبيرة للشيخ الفكي مدني يتم فيها تحفيظ أولاد التجار القرآن الكريم وبه ثلاث قهاوي ، قهوة عمك حميدة وقهوة جعفر العاص ودكان احمد ابوستة وكانوا يحق سلاطين الكيف والمزاج ، مهندس رتاين السوق والمدينة قبل ان تعرف المدينة الكهرياء هو العم علي

وعبدال مطلب ومعهم (تكلموم) فهم الاقدم مايين الحدادين وهم الصناع الامهر للسروج والبرادع والبلد والسياليق وصنائج الحديد المجوز والمقرون وكوايين البال والشوايات التي يتسابق الناس لشراؤها قبيل اعياد الاضاحي و يرتفع سعرها لعنان السماء ، ويذكر الاضحية يتبادر إلي الذهن تجار الجلود العم احمد سليمان وغندور وابوحميد وعثمان موسي وأولاده وابراهيم محمد وأولاد سليمان بدوي .. بالسوق طاحتان واحده للخواجة فؤاد والاخري للشريف المليح ، في قلب السوق اجزخانة بيصرية واحدة هي اجزخانة الجمل لصاحبها حسن سيد احمد الجمل وكانت أيضا مبركا للابل وموقفاً للحمير يحكم غرضها .. سوق الجزيرة القديم مازال صامداً رغم مرور السنين تتوارثه الاجيال جيلا بعد جيل وكان شيخهم هو العم شيخ الدين والد ناصر ومحمد خير وقد سارا علي دربه وهناك حسن ابو جولة ، ادريس شيخ الطيب ، اولاد الطاهر ، اسماعيل جانو ، محمد الطيب كاروشه ، سراج



شمال كردفان تستعيد شريانها الاقتصادي

والي الولاية : عودة بورصة سوق محصولات الأبيض للعمل تعني التعافي الاقتصادي والاستقرار الأمني

وزير المالية للبورصة دوراً كبيراً في دعم الاقتصاد الولائي والقومي .. ويشيد بالمكانة التاريخية لسوق محصولات الأبيض



المدير التنفيذي شيكان: عودة البورصة بارقة أمل كبيرة للتعافي الاقتصادي واستقرار الحركة التجارية



مدير سوق محصولات الأبيض البورصة هي العمود الفقري للاقتصاد الوطني لما تحققة من إيرادات

ممثل التجار البورصة تمثل العجلة الحقيقية لتفعيل حركة الاقتصاد بمحلية شيكان



تغطية: رشا حسين .. ومحمد وداعة
شهدت مدينة الأبيض الثلاثاء التاسع من ديسمبر حدثاً اقتصادياً مهماً بتدشين والي شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله، عودة عمل بورصة سوق محصولات الأبيض في خطوة وصفت بأنها «رسالة كبيرة» تؤكد استقرار الأوضاع الأمنية وبداية التعافي الاقتصادي في الولاية التي تعتبر مركز الثقل للمحاصيل السودانية. جاء التدشين في لقاء أقيم بقاعة سوق المحاصيل بحضور رسمي وشعبي كبير، ضم مدير ديوان الحكم المحلي، ومدير عام وزارة الإنتاج، وأمين ديوان الزكاة، ومدير جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات، إلى جانب عدد من المسؤولين والتجار والشركات المتعاملة في السوق.

وبين باب الرحمة أن الإدارة والعاملين تغلبوا على التحديات من خلال «التدخلات الخدمية التي تمت بالسوق من خلال حفر بئر مياه وتطوير وتهيئة بيئة العمل»، معلناً عن محفزات لتشجيع المتعاملين. ممثل تجار سوق محصولات الأبيض، جمال عبد الوهاب، أعرب عن فرحة التجار والشركات بعودة عمل البورصة التي وصفها بأنها «عنوان للاقتصاد السوداني وتمثل العجلة الحقيقية لتفعيل حركة الاقتصاد بمحلية شيكان».

وأشاد جمال بدعم حكومة الولاية ومحلية شيكان الذي ساعد في استقرار العمل، مؤكدا حرص التجار على دعم وتطوير الاقتصاد الوطني. هذا وقد كان والي شمال دشن وبحضور عدد من المسؤولين بئر المياه الجديدة بسوق محصولات الأبيض لدعم استقرار الخدمات.



كبيرة للتعافي الاقتصادي واستقرار الحركة التجارية»، داعياً التجار إلى الحرص على حقوق المنتجين، بوصفهم الرافد الأساسي للسوق.

حسن باب الرحمة : صمود رغم التحديات
أوضح المدير التنفيذي لسوق محصولات الأبيض، الأستاذ حسن بـساب الرحمة، أن السوق ظل يعمل بصورة منتظمة، وأن عودة البورصة جاءت بعد توقفها في فترات سابقة، مؤكداً أن البورصة تمثل «العمود الفقري للاقتصاد الوطني لما تحققة من إيرادات».



كافة أنشطة السوق من خلال تكامل الجهود بين الجهات الحكومية وشركاء المحصول.

عبد الناصر : قرع جرس البورصة بارقة أمل
وفي سياق متصل، ثمن المدير التنفيذي لمحلية شيكان، الأستاذ عبد الناصر عبد الله، دور القوات المسلحة والأجهزة النظامية في «معركة الكرامة الوطنية» وأشاد بالتلاحم الكبير بين عناصر السـوق ودعمهم للقضايا الاجتماعية. وقال عبد الناصر إن «قرع جرس البورصة اليوم يمثل بارقة أمل



العملات الصعبة تبدأ بالتدفق من جانبه، أكد الوزير المكلف لوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة، الأستاذ الهادي ناصر، سعادتهم بعودة البورصة، مؤكداً أن لها دوراً كبيراً في دعم اقتصاد الولاية والاقتصاد الوطني ككل، نظراً لـ «سعة سوق محصولات الأبيض التاريخية الناصعة في التجارة العالمية لجميع المحاصيل والصمغ العربي».

وأشار الهادي ناصر إلى أن البورصة ستعمل على توفير العملات الصعبة من خلال تصدير المحاصيل، مؤكداً حرص وزارته على استعادة

استقرار وإحياء للإلارث حيا والي شمال كردفان، في كلمته، صمود المزارعين والعاملين والتجار، مشيداً بالأدوار الوطنية والاجتماعية التي يضطلعون بها. وأكد الوالي «حرص حكومة الولاية لعودة سوق محصولات إلى سيرته الأولى»، مؤكداً على مكانة السوق كـ «أكبر سوق للمحصولات في السودان وإفريقيا». وشدد وداعة الله على أن توقيت تدشين البورصة يحمل «رسالة كبيرة تظلماً لخدمة المواطنين عن استقرار الأوضاع الأمنية بمدينة الأبيض وعودة العمل التجاري والمواطنين إلى محاربة الشائعات التي تطلقها «المليشيا المتمردة»، مؤكداً استمرار الحكومة في تقديم الخدمات للمواطن، معلناً رسمياً انطلاق عمل البورصة. وزير المالية بشمال كردفان:





زمن اضافي

محمد وداعة محجوب

مشاركة القمة السودانية في الدوري الرواندي مكاسب فنية تتجاوز حدود المنافسة

لم تكن مشاركة قطبي الكرة السودانية، الهلال والمريخ في الدوري الرواندي خطوة عابرة أو حلاً مؤقتاً فرضته الظروف، بل جاءت كخيار استراتيجي يحمل في طياته العديد من المكاسب الفنية والبدنية والذهنية ويعكس عيماً متقدماً بأهمية الاستعداد الحقيقي في زمن أصبحت فيه المنافسة القارية لا تعترف إلا بالجاهزين الهلال السوداني وهو مقبل على استحقاق قاري بالغ التعقيد في مجموعات دوري أبطال أفريقيا يدرك تماماً أن التحضير داخل حدود المنافسات المحلية وحدها لم يعد كافياً كرة القدم الأفريقية تطورت، والإيقاع أصبح أسرع والضغط البدني والتكتيكي تضاعف، ولا سبيل لمجاراة هذا النسق إلا عبر الاحتكاك المستمر بمباريات رسمية ذات طابع تنافسي حقيقي، ومن هنا جاءت أهمية المشاركة في الدوري الرواندي، الذي يتميز بضابطه واستقراره وتطوره الملحوظ في السنوات الأخيرة بالنسبة للهلال فإن خوض مباريات قوية ومتتالية أمام فرق تلعب كرة منظمة وتتميز بالسرعة والالتحام، يمنح الجهاز الفني فرصة ثمينة لاختبار الجاهزية الحقيقية لعناصره والوقوف على مستوى الانسجام بين المحترفين والعناصر الوطنية إضافة إلى معالجة الأخطاء التكتيكية تحت ضغط المباريات لا في أجواء التمارين المغلقة. كما أن هذه المشاركة ترفع من الجاهزية الذهنية للاعبين وتجعلهم أكثر تعوداً على أجواء المباريات خارج الديار وهو عامل حاسم في دوري أبطال أفريقيا أما المريخ السوداني فإن مشاركته في الدوري الرواندي تمثل خطوة لا تقل أهمية، خاصة في ظل سعيه لإعادة بناء الفريق واستعادة هيئته محلياً وخارجياً المريخ يستعد لمنافسات الدوري الممتاز إلى جانب مشاركاته الخارجية ويعلم أن العودة القوية لا تأتي بالشعارات بل بالعمل الميداني والاحتكاك الحقيقي اللعب في دوري مختلف وبمدارس كروية متنوعة، يمنح اللاعبين خبرات إضافية، ويكسر حاجز الرهبة ويفرس ثقافة اللعب تحت الضغط المستمر من أبرز مكاسب مشاركة القمة السودانية في الدوري الرواندي أيضاً الاستمرارية فبدلاً من فترات التوقف الطويلة التي تؤثر سلباً على اللياقة والإيقاع يجد اللاعبون أنفسهم في نسق تنافسي منتظم، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء الجماعي والفردي كما تتيح هذه المشاركة للأجهزة الفنية فرصة تدوير اللاعبين ومنح الفرصة للعناصر الشابة دون التأثير على أهداف الفريق الاستراتيجية ولا يمكن إغفال البعد الإداري والتنظيمي لهذه التجربة إذ تسهم في تعزيز العلاقات الرياضية بين السودان ورواندا وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون والتبادل الكروي فضلاً عن تحسين صورة الكرة السودانية خارجياً وإثبات قدرتها على التكيف مع الظروف الصعبة والبحث عن الحلول الإيجابية ختاماً فإن مشاركة الهلال والمريخ في الدوري الرواندي ليست مجرد مشاركة في بطولة خارجية بل هي رسالة واضحة بأن أندية القمة السودانية بدأت تدرج أن التطور لا يأتي بالانتظار، وأن المنافسة القارية تتطلب استعداداً مختلفاً وشجاعة في اتخاذ القرار وإذا ما أحسن استثمار هذه التجربة فنياً وإدارياً فإن ثمارها ستظهر بوضوح في نتائج الهلال في دوري أبطال أفريقيا، وفي عودة المريخ القوية إلى منصات التناقص المحلي والخارجي لتبقى القمة السودانية رقماً صعباً في معادلة الكرة الأفريقية

المنتخب السوداني يودع البطولة العربي.. خروج مشرف ومكاسب عديدة من الوصول إلى دور المجموعات



تقرير _ محمد وداعة محجوب

وددع المنتخب السوداني منافسات البطولة العربية لكرة القدم بعد مشوار اتسم بالندية والروح القتالية ليغادر البطولة مرفوع الرأس بعدما حقق العديد من المكاسب الفنية والمعنوية بمجرد وصوله إلى دور المجموعات، في مشاركة أعادت الثقة إلى الكرة السودانية وأكدت قدرتها على المنافسة رغم التحديات حيث خاض منتخبنا الوطني ثلاثة مباريات قوية في مجموعات البطولة العربية بقطر كانت البداية بتعادل بطعم الفوز على صاحب اللقب في النسخة الأخيرة لهذه البطولة منتخب الجزائر ومن ثم خسر منتخبنا الوطني مباراتين أمام العراق والبحرين حيث خسر الأخيرة بثلاثة أهداف لهدف حاصل على نقطة وحيدة من ثلاثة مباريات بمجموعات البطولة العربية

وجاء خروج صفوف الجديان بعد مباريات قوية في دور المجموعات، واجه خلالها المنتخب فرقاً تمتلك خبرات كبيرة وإمكانات فنية عالية، إلا أن المنتخب السوداني ظهر بصورة مختلفة عكست عملاً منظماً وانضباطاً تكتيكياً واضحاً إلى جانب الروح العالية التي قاتل بها اللاعبون في



كل المباريات حتى صافرة النهاية وعلى الرغم من عدم التأهل إلى الأدوار المتقدمة فإن الوصول إلى مجموعات البطولة العربية يُعد إنجازاً مهماً في حد ذاته، خاصة في ظل الظروف المعقدة التي تمر بها الكرة السودانية سواء على مستوى الاستقرار أو الإعداد فقد منح هذا الظهور القوي الجهاز الفني فرصة حقيقية لتقييم مستوى اللاعبين والوقوف على مدى جاهزيتهم للمرحلة المقبلة خصوصاً الاستحقاقات القارية وتصفيات البطولات الكبرى وشكلت البطولة محطة إعداد مثالية للمنتخب، حيث استفاد اللاعبون من الاحتكاك بمدارس كروية مختلفة واكتساب خبرات إضافية في التعامل

مع نسق المباريات القوية والضغط الجماهيري والإعلامي كما برز عدد من العناصر الشابة التي قدمت مستويات لافتة وأكدت امتلاكها القدرة على تمثيل المنتخب في المستقبل وهو ما يُعد من أهم مكاسب المشاركة كذا ذلك أسهمت المشاركة في تعزيز الانسجام بين عناصر المنتخب، خاصة في ظل محدودية فترات التجمع والإعداد حيث أظهرت المباريات تطوراً ملحوظاً في الأداء الجماعي والالتزام التكتيكي مقارنة بالمشاركات السابقة كما كشفت البطولة عن بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العمل سواء على مستوى الفاعلية الهجومية أو التعامل مع التفاصيل الصغيرة التي تصنع الفارق في المباريات الكبيرة ولم تقتصر المكاسب على الجانب الفني فقط، بل امتدت إلى الجانب المعنوي حيث أعاد المنتخب السوداني جزءاً كبيراً من الثقة لدى الشارع الرياضي ونجح في تغيير الصورة النمطية عن نتائجه في البطولات الإقليمية فقد شعر المتابعون بأن المنتخب يسير في الطريق الصحيح، وأن هناك مشروعاً يمكن البناء عليه إذا ما توفرت له الاستمرارية والدعم المطلوب

الصفاء الأبيض يتعادل مع الشباب المناقل بدون أهداف



حسم التعادل بدون أهداف (٠-٠) مواجهة الصفاء الأبيض والشباب المناقل، في اللقاء الذي أقيم على ملعب مدينة ودمدني، ضمن منافسات الدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز. وبهذه النتيجة:

رفع الصفاء الأبيض رصيده إلى ٤ نقاط في المجموعة فيما ارتقى الشباب المناقل إلى ١٠ نقاط ليواصل تقدمه في سياق التأهل مباراة اتسمت بالندية والحذر الدفاعي من الجانبين، مع غياب اللمسة الأخيرة أمام المرمى

مريخ ام روابة يحقق فوزا غالبا على المويساب شندي بهدف دون مقابل بالدوري التأهيلي المؤهل للممتاز



حقق مريخ أم روابة فوزاً ثميناً على فريق المويساب شندي بهدف دون مقابل ضمن مباريات الدوري التأهيلي المؤهل للدوري الممتاز، في مواجهة شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً وفرض مريخ أم روابة أسلوب لعبه طوال مجريات اللقاء مقدماً أداءً مميزاً توجّ بالهدف الذي حسم به نتيجة المباراة ليعزز الفريق رصيده ويقترب خطوة جديدة نحو المنافسة على بطاقة الصعود للدوري الممتاز

بسبب الاعتداء على مساعد الحكم تعليق مباراة الأهلي الأبيض وحي العرب ربك بالدوري التأهيلي المؤهل للممتاز



شهد ملعب مدني أحداثاً مؤسفة خلال مباراة الأهلي الأبيض وحي العرب ربك حيث تقدم الأهلي الأبيض بهدف قبل أن تتوقف المباراة عند الدقيقة (٦٨) وذلك عقب الاعتداء على مساعد حكم اللقاء أثناء المباراة التي شهدت احتجاجاً واعتداء أحد افراد فريق حي العرب ربك على الحكم الرابع للمباراة وعلى إثر الحادثة قرر حكم المباراة إطلاق صافرة النهاية حفاظاً على سلامة الطاقم التحكيمي وتنفيذاً للوائح وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التي تتجرّم بشكل قاطع أي اعتداء على الحكام ومن المنتظر أن تنظر لجنة الانضباط في هذه المواجهة وأن تتخذ القرارات الصارمة والعادلة وفق اللوائح بما يضمن حماية الحكام والحفاظ على الانضباط داخل الملاعب

نادي الفجر الأبيض يطلق صافرة الإعداد للدوري الممتاز السبت المقبل



والكابتن الضي عبد الواحد مدرباً عاماً والكوتش زاهر فرج الله مدرباً للحراس الكوتش عبد القدوس محمد مدرباً للأحمال



تحقيق الأهداف المرجوة قبل انطلاق المنافسات الرسمية الجدير بالذكر أن الجهاز الفني لنادي الفجر يضم كل من عثمان محمد عثمان المدير الفني للفريق

باسم النادي وتطلعات جماهيره وأكد نائب رئيس النادي حرص الإدارة على توفير كل متطلبات النجاح للجهاز الفني واللاعبين متمنياً أن تسير فترة الإعداد بالصورة المخططة وأن

أكد نائب رئيس نادي الفجر الأبيض للشؤون الإدارية عاطف حامد مسلم أن إدارة النادي أكملت كافة الاستعدادات لانطلاق فترة الإعداد للمشاركة في منافسات الدوري الممتاز والتي من المقرر أن تبدأ الإعدادات اعتباراً من يوم السبت المقبل الموافق ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٥ بالمعبد الرئيسي لنادي الفجر وأوضح عاطف أن النادي عقد اجتماعاً بحضور القطاع الرياضي بالنادي عقد جرى خلاله وضع الترتيبات الفنية والإدارية اللازمة لانطلاق إعدادات الفريق مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تركيزاً كبيراً على الجوانب البدنية والفنية بما يضمن جاهزية الفريق لتقديم موسم قوي يليق

أفكار

د. أمين حسن عمر

مبادرة ترامب٢

النوايا الحسنة للسعودية تجاه الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية ليس بالضرورة أن تلقى إهتماما كافيا من ترامب، فالنزي يهم ترامب كما ذكرنا من قبل هو طرد الصين من السودان، ومن أفريقيا ومن المنطقة كلها، ثم الحصول على ما اتيح لها من إستثمارات بخاصة في مجال المعادن والعناصر النادرة التي ذهب لأجلها للكغو ويتطلع بسببها للسودان، ثم هو يريد حكومة في السودان توالي إسرائيل ولا تعاديبها، هو قد لا يهتم بوجود المليشيا أو غيابها ولا بحريها ولا بإجرامها، ولئن سأت هل يمكن له تصنيف المليشيا إرهابية اقول ليس ذلك بمحال ولا يمنعه من ذلك إلا حسابات اليبدر لا حسابيات العقل، وحسابات اليبدر فيها مصالح لامريكا لن يضطر فيها، وإستثمارات وإبراج تشاد لا يحب خسراتها، لكنه سيذهب إلى مذهب الإحراج لكي يفضح الإرتراب، كما ذهبت عقوبات الخزانة على شركات توريد الإنفار من كولمبيا وأمثال لتلكم العقوبات التي لا تفتح الجرح وتسيح دمه كما يقول أخوتنا أبناء النيل، الموقف الامريكي منذ بداية الحرب:

الموقف الأمريكي قبل الحرب وبعدها كان موقفا مستقما، فهو يوالي طرفا يراه محققا لمأربه في ضمان دولة موالية لأخرى موالية، وهي دولة تزال عنها أثار الثقافة التي تسفع الممانعة وتضمن الإنصياع للمطلوب، لذلك كانت أمريكا هي من صنع الرابعية قبل الحرب وبعدها، و الرابعية ليست كيانا دوليا إقليميا ولا عالميا فهي مجرد تحالف دبلوماسي تتقوى أمريكا بنفوذه لتحقيق مرادها في السودان ومرادها كان هو الإنقياس الإطراري الذي أدت محاولة فرضه بالقوة ومن خلال الإنقلاب إلى الحرب فماذا كان موقف أمريكا بعد الحرب ؟ كانت السفارة الأمريكية على علم بالإنقلاب على الأرجح ويؤكد ذلك التحليل مؤشرات عديدة وكانت أمريكا حتى قبل يوم الإنقلاب تفتح أبواب سفارتها وتنشط دبلوماسيا ليس في أزوقة الحكومة فحسب بل ينشط سفيرها في أوساط القبائل والعشائر، بيد أن أمريكا وبعد فشل الإنقلاب وإخلاء سفارتها لم تنقلها لبورتنسودان ولا إلى القاهرة أو نيروبي هي أوقفت عملها الدبلوماسي في السودان لأن موقفها مثل موقف تقدم أو صمود المزعوم هو الحياد بين طرفين لا تتحاز لأحدهما.

فهي وإن استمت ما حدث في ٢٠٢١ انقلابا إلا إنها لم تسحب سفارتها ولم توقف عملها الدبلوماسي ولكنها فعلت ذلك بعد فشل الإنقلاب واشك أنها كانت ستفعل ذلك ولو نجح الإنقلاب. إلا الموقف الأمريكي الفعلي هو أنها لا تعترف بحكومة السودان الشرعية التي يعترف بها سائر العالم إلا البعض القليل وهي وإن رأت الحاجة للتواصل مع الجيش فهي تريد ان يحدث الاتصال خارج البلاد لنلا تضطر لالتزام برتكول يوحى بإعترافها بالحكومة، وموقف أمريكا هو ذات موقف بريطانيا حاملة القلم الأممي فهي لا تعترف بالحكومة ولا تحتفظ بتمثيل دبلوماسي معها، بيد أنها أرسلت ممثلا لها في بورتنسودان للتواصل وأعجب وانقلب لمماذا قبلت الخارجية التعامل معه وهو لا يمثل سفارة ولا خفصلية ، بإختصار الموقف الأمريكي كان ولا يزال يتعامل بسرديّة الطرفتين المتساويين ، ولذلك فإن الإيقاد التي يمولها الإتحاد الأوروبي تصل بها الوقاعة إلى دعوة أفراد من حكومة تأسيس التي لا يعترف بها الإتحاد الأفريقي ولا الأمم المتحدة ولا الإيقاد وتقدم لهم دعوة رسمية لحضور ما تسميه الحوار السوداني، والإيقاد لا تفعل إلا ما يملئ عليها، لذلك فإن من يتوقع حلا حاسما للصراع يأتي من جهة أمريكا فقد حدث نفسه بحديث خرافة .

أمريكا لا تريد إلا إحتواء النزاع بين الحلفاء المقربين وهو أمر لا يبدو في راهن الحال سهلا ولكنها ستحاول أن ترضي طرفا هو الأهم لديها لكن دونما أن تغضب الآخر غضبا يخرجها من بين يديها وهي ستلجأ لسياسة التجايل بمحاولة المقاربة المقاربة إستراتيجية إنسانية بالدعوة إلى هدنة قصيرة أو سلسلة هدن قصيرة بدعوى إصصال المعونات الإنسانية رغم أن الفائر التي يتحدث كل العالم عن مأساتها لم تصلها أية معونات إنسانية حتى هذه اللحظة ولم يجمع من المخطط من المال للدعم الإنساني ما يواقي شيئا يذكر ، ولكنها الطريقة الجديدة لتبرير ما تريده السياسة بالمبرر الإنساني وقد لا يخفى على أمريكا خطورة هذه المقاربة على وحدة السودان من خلال تكريس واقع التقسيم ولكنها لا تهتم .

وقد يسأل المسائل ماذا بيد أمريكا من نفوذ للضغط على الشعب السوداني وحكومته ليقبل تدخلا غير منصف منها ، والإجابة: هي لا تملك الكثير فقد سارعت إلى إستنفاد أوقافها في العقوبات الاقتصادية على مؤسسات الجيش وشركاته وعلى قاداته حتى بلغت إلى رئيس الدولة فاقبته ثم عادت للعوبات الاقتصادية على البلاد فلم يبق في جعبتها شيء مؤثر لذلك فهي تستعين بنفوذ الحلفاء غير أنها تحتاج أولا للتوصل لإتفاق بينهم بعدما اتسع الرشق على الراقع حتى تتمكن من الإستفادة من ضغوطهم لكن ما لا تعرفه أمريكا أن شعبنا بات يدرك عواقب العودة لمربع الخراب الذي أشعل هذه الحرب فهو لن يسمح لأحد أن يفكر لوهلة واحدة أن الجلوس في طاولة في مواجهة المليشيا أمر يمكن أن يكون.

بعد السيطرة على مدينة الفاشر، عاصمة إقليم دارفور غربي السودان، نهائية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ودخول إقليم شاسع وكبير بحجم مساحة فرنسا في نفق مظلم ومستقبل مجهول، تتعالى الأصوات الانفصالية من داخل صفوف متمرد يملشيا الدعم السريع، وترفع شعارات منادية بتكريس واقع جديد، خاصة بعد الإعلان عما يسمى «حكومة تأسيس»، وهي حكومة موازية لا تحظى بأي اعتراف خارجي. تتخوف جهات سودانية تمثل مختلف المشارب والمنايات الفكرية والسياسية من حدوث صدوع جديدة في التراب السوداني، واقتطاع جزء من البلاد في ثاني انفصال بعد فصل جنوب السودان عام ٢٠١١.

ركبت مليشيا الدعم السريع على سرج الدعوات الانفصالية بسرعة، وغطى غبار المشهد المضطرب الرؤية أمامها، وهي تتنكب في سيرها لتنفيذ مخطط تقسيم السودان، وبدت- رغم خلو فاضها من أي مشروع سياسي- مثل بقاء تائه وسط غاية السياسة، يردد الأقوال والشعارات السابقة للدعوات الانفصالية، والعبارات الاحتجاجية التي عبرت الفضاء السوداني منذ الاستقلال في ١ يناير/كانون الثاني ١٩٥٦. برزت إلى السطح الأفكار والاتجاهات الانفصالية والخطاب الاحتجاجي في منطقة دارفور منذ نهاية عقد الخمسينيات من القرن الماضي، وتبلورت بفعل النشاط السياسي لطالب دارفور وخريجي الجامعات من أبناء المنطقة في الوقت نفسه، ومطلع الستينيات من القرن المنصر، وترافق ذلك مع بقاء بقية أثار استقلال دارفور حتى عام ١٩٦٢، حيث ظلت تحت حكم مستقل بقيادة السلطان علي دينار الذي حافظ على سلطته وناصر دول المحور في الحرب العالمية الأولى، وكان ذلك سببا في زحف الجيش الاستعماري الغازي لإسقاط حكمه وضم المنطقة إلى حدود الدولة السودانية مرة أخرى، حيث كانت جزءا منها منذ عهد الخديوية وحكم أسرة محمد علي في مصر. وربما كان هناك عامل آخر عصد نشوء التيارات الانفصالية، هو أن مناطق أخرى في غرب دارفور، وهي سلطنة المساليت، وحاضرتها مدينة الجنيينة، التي ظلت لما يقارب المائة عام بعد خضوعها للمستعمر «متمدية مستقلة» تتبع الحاكم العام الإنجليزي، ثم رأس الدولة في فترة الحكم الوطني، بموجب اتفاقية تم توقيعها عام ١٨٩٨، حتى ألغيت في الستات الأولى من حكم الرئيس عمر البشير. عملت بعض النخب السياسية في دارفور على فترات مختلفة بجد وكد، ومن خلفها دوائر غربية، على تبني خطاب انفصالي جهوي مناطق انفعالي مشط. كان أول تحرك بعد الاستقلال الوطني عندما حاولت هذه النخب استقطاب بعض الجنود والعسكريين السابقين من أبناء دارفور للانخراط في حركتين احتجاجيتين جهويتين هما: (الليب الأحمر – ظهرت للعلن ما بين الأعوام ١٩٥٦ – ١٩٥٨)، و(حركة سوني – تأسست عام ١٩٦٢). ولم تستطع هاتان الحركتان تحقيق شيء يؤبه له، رغم تبنيهما الثورة المسلحة والعمل العسكري، لكنهما حفزتا النخبة السياسية من أبناء الإقليم، خاصة خريجي الجامعات ومنسوبي بعض الأحزاب السياسية، وحاولوا جمع العسكريين والجنود من أبناء دارفور، وخططوا لانقلاب عسكري عام ١٩٦٤، ثم عدلوا عن تنفيذه لأسباب، قالها أحد رموز ذلك الانقلاب د. علي حسن تاج الدين، عضو مجلس رأس الدولة في الديمقراطية الثالثة (١٩٨٥- ١٩٨٩)، عندما استخضر واستذكر في إجماع أبناء دارفور بنادي الضباط بالخرطوم في عام ٢٠٠٦، وقال: «خططنا وقتئذ للانقلاب، وقييل التنفيذ شعرنا أننا لا نملك الكوادر



الصادق الرزقي

يكتب

الكافية لإدارة الدولة، خاصة الأطباء والمهندسين وكبار الموظفين والإداريين، فعدلتا عن الانقلاب». استعاضت النخب السياسية من دارفور عن العمل العسكري، بالعمل السياسي الاحتجاجي، وتبني النهج الجهوي، على غرار الحركة السياسية في جنوب السودان ومؤتمر البجا في شرق السودان وتنظيم كومولو في جبال النوبة، فأعلن عن تأسيس (جبهة نهضة دارفور)، التي قادها عدد من الخريجين والطلاب وقيادات سياسية ناشطة، أبرزها أحمد إبراهيم دريج، زعيم المعارضة في البرلمان في نهاية ستينيات القرن الماضي، وحاكم إقليم دارفور في عهد الرئيس السابق جعفر نميري فيما بعد، وكان معه القيادي الإسلامي الشهير د. علي الحاج محمد وآخرون، وخفت صوتهها بعد انقلاب مايو/أيار ١٩٦٩، واستمرت الجبهة خاملة حتى استنقذها الأستاذ عبدالله آدم خاطر، وعمل على إحيائها في عام ١٩٨٥، لكنها سرعان ما طواها الغياب. خلال كل هذه الفترات، كانت النخب المتعلمة من أبناء القبائل العربية في دارفور هي الأقل مساهمة في الحراك السياسي الاحتجاجي والعمل العسكري، وهي قايبل ذات امتدادات اجتماعية في أفريقيا جنوب الصحراء، لكنها ظلت تقشر على هامش التفاعلات في تلك الفترة، منذ نهاية الخمسينيات حتى منتصف الثمانينيات من القرن الماضي. وتحت وطأة الصراعات القبلية في دارفور، وتنافس حكومة الصادق المهدي (١٩٨٦- ١٩٨٩) عن تحقيق مطالب من أبناء القبائل العربية بالإعلان عن كتل سياسي تحت مسمى (التجمع العربي)، وأصدروا بياناً سياسياً وزّع في مدينتي نيالا والفاشر عام ١٩٨٨، ووقع عليه عدد من القادة السياسيين، للضغط على حكومة السيد الصادق المهدي، وزيادة مشاركة أبناء هذا الكيان في حكم دارفور، وفي الحكومة المركزية. تتعالى الأصوات الانفصالية من داخل صفوف متمرد يملشيا الدعم السريع، وترفع شعارات منادية بتكريس واقع جديد، خاصة بعد الإعلان عما يسمى حكومة تأسيس. ولكن لم يتبلور هذا التجمع العربي كحركة سياسية مستقلة وفاعلة، وصاحب إعلان هذا التجمع اندلاع صدامات أهلية طاحنة بين بعض القبائل العربية وقبيلة الفور، انتهت بمؤتمر صلح شهير مع الأسبوع الأول من وصول الرئيس عمر البشير للسلطة، عُقد في مدينة الفاشر مطلع يوليو/تموز ١٩٨٩. عادت دارفور إلى المواجهات المسلحة في عام ١٩٩٢، عندما قاد القيادي المنشق عن الإسلاميين، المهندس داؤود يحيى بولا، بعد انضمامه للحركة الشعبية بقيادة جون قرنق، تمردا مسلحا، ودخل دارفور مع عبدالعزيز الحلو على رأس حملة عسكرية انطلاقا من جنوب السودان لاحتلال الإقليم وإعلانه كيانا مستقلا، لكن تم دحر تلك الحركة المسلحة، وقُبض على بولا وأُعدم في العام نفسه، وفر عبدالعزيز الحلو، الذي ينتمي في الأصل لغرب دارفور. ولم تكن حركة بولا – الحلو منفصلة عن تحالف نشأ بين مجموعات عرقية دارفورية غير عربية مع حركة قرنق، وراج أن اتفاقا من بين قيادات من أبناء هذه المجموعات العرقية وقيادات الديكا والنوبة ومتمردتي النيل الأزرق، تحت رعاية جون قرنق، لدعم المشروع السياسي للحركة الشعبية لتحرير السودان، تحت مسمى «السودان الجديد». مع ذلك، لم يبلغ الخطاب الاحتجاجي،

الجدور الانفصالية لمشروع تمرد الدعم السريع

ووراء الرغبة في الانفصال، أوج فورانه إلا في عام ٢٠٠٣، عندما تمردت حركات من دارفور:(حركة تحرير السودان – حركة العدل والمساواة)، اللتان تعرضتا خلال مسيرتهما من ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٦، ثم في عام ٢٠١٢ بعد توقيع اتفاقيتين في أبوجا والودحة، لانسامات داخلية حادة، ثم توالى عملية التشطي حتى بلغ عدد الحركات بضعا وسبعين حركة خرجت من رحم الحركتين الرئيسيتين. وتعد هذه الفترة هي عملية التخصيب والولادة لنوع جديد ذي خصائص متفردة في الخطاب الاحتجاجي الانفصالي لدارفور، وكان دور الحركة الشعبية لتحرير السودان والقادة الجنوبيين كبيرا في إدخال أبناء الحركات الدارفورية في جب كراهية المركز والمناداة بالانفصال. مع ازدهام القاموس السياسي بأدبيات انفصالية جديدة، ومع قوة دفع خارجية هائلة من جهات أميركية وأوروبية وأفريقية، كان شركاء الإقليم من القبائل العربية في ذلك الوقت قد شمروا عن سواعدهم، وبدؤوا التعاون مع حكومة الرئيس البشير في محاربة الحركات المتمردة في دارفور واستئصال شأفتها وكسر شوكة تمردها. وكان قائد التمرد الحالي محمد حمدان دقلو (حميدتي) هو الحصان الأسود في ضممار محاربة التمرد، وبمناخبة سيف البشر ويده الباطشة لئواد تلك الدعوات الانفصالية، وكان قد امتلأ حتى فاض بالخطاب السياسي وموجهات البشير في الحرب على دعاة التمرد والانفصال في دارفور. مع تبدل الأحوال وذهاب نظام البشير، ثم ما حدث بعد ذلك من تحولات مفاجئة ودراماتيكية، حتى تمرد حميدتي وقواته التي أنشأها نظام الإنقاذ وحظيت برعاية خاصة من البشير، وجد حميدتي وقواته المتمردة وداعموه السياسيون أنفسهم متغصنين بلا هدي بين دفتي كتاب القاموس الاحتجاجي الانفصالي لحركات دارفور، منذ النشأة الأولى في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي حتى اتفاق جوبا عام ٢٠٢٠، وخاضت مليشيا الدعم السريع في ذات الوحل اللزج، على مظنة أن هذا الخطاب المستلف هو الخطاب الذي سيزين بنان تمردها، ويقربها زلفى إلى مواطني دارفور. غير أن الجهات الغربية وأجهزة الكيان الصهيوني ظلت ترافق الأوضاع من كئب، ووجدت أخيرا أن مشروع تقسيم السودان وفصل دارفور، كما هو مخطط من منذ عقود بعيدة، قد أزف، وحن قطافه، ووجدت أن ضالتها المفقودة هي تمرد الدعم السريع والمليشياتا العابرة للحدود والمرتزقة الجوالين. وليس لدى صناع المشروع التقسيمي وداعميه أفضل من التوجهات الانفصالية الاحتجاجية للإيمان بتمرد الدعم السريع باستخدامها وتوظيفها، وهو ما تقوم به الدعم السريع، وما يسمى بمجموعة وحكومة تأسيس من ترديد طائش ونشاز نشيد الإنشاد الانفصالي. ومن نافلة القول، أن جوقة الانفصال الجديدة، التي تردد الشعارات المطاطية البلاستيكية التي فقدت صلاحيتها منذ بروزها خلال سبعة عقود مضت، لا ترى أفقا جديدا، ولا تمتلك مشروعا سياسيا حقيقيا، أو توجها واقعيا لصناعة مستقبل لدارفور، سواء كانت جزءا من السودان الواحد المتحد، أو – لا قدر الله – تم برتها وقطعها عن بقية أجزاء الوطن الأم. والأدهى، أنها لا تمتلك في كل مستوياتها القدرة على إنتاج أفكار جديدة تواجه أسئلة السياسة والاجتماع، دُعك عن الاقتصاد وتفاعلات التحولات الجيوستراتيجية لأفريقيا جنوب الصحراء، ولا المعرفة والإلمام بطبيعة ما يحاك في النظام العالمي لتغيير الجغرافيا السياسية لدول المنطقة.

نداءٌ إلى وزير التعليم العالي ومديري الجمعات والسفراء ورجال الأعمال..

الرسوم القديمة والإعضاء آنذاك، وجد أن معادلة السداد قد تغيرت، ولم يشأ إرهابك والده المريض في السودان، فطرق العمل بائعا وحارسا ونادلا في المطاعم، حتى يجمع حق الدراسة، فوجد نفسه مهددا بتحديث البقاء والمصاريف اليومية حتى تاه في زحام الحياة وأثر الانكفاء على مأساته بدلا من طرق أبواب الخيرين.. هذا واقعٌ نضعه أمام وزير التعليم العالي والبحث العلمي بروفيوسور أحمد معصوي موسى، علّه يلتفت إلى النوايع المُعْدِمين من المتفوقين الذين حالت ظروف الحرب دونهم وإكمال الدراسة، لا بُدَّ من إنقاذ هؤلاء وعدم تركهم ضحية للغمر والحرب..

ثم إن النداء موجهٌ إلى إخوتنا السفراء في محطات العالم المختلفة، يمكن أن يحوزوا على المنح المجانية، ادعوهم لمعالجة أمر هؤلاء النوايع، حرام أن لا يدرس طالب حاز على ما فوق نسبة الـ٨٠% لأنه فقير، ثم إن النداء يمتد إلى ملاك ومديري الجامعات الخاصة، اطلب منهم أن يقدروا حيزًا بين مقاعدهم لهؤلاء، رافعة بالسودان الذي يفقد نوابه الآن، واتق في أن بينهم من يفعل الخير أعرفهم بالاسم ولا أريد أن أخصص..

ثم إن الدعوة مبدولة لرجال الأعمال وكل من في رزقه سعة للتكفل بمن يستطيعون من شريحة «ع» وأمثاله، المغلوبة على أمرها والله لا يضع أجر من أحسن عملا.



على كل

محمد عبد القادر

السودانية على وشك النفاذ، هم من دفعة ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، ولأن ظروف أباَهم وأسرمهم قد تغيرت بفعل الحرب، فإنهم الآن خارج مقاعد الدراسة، هم مجموعة من النابهين والمتفوقين، وضعتهم الظروف خارج معادلة المستقبل، لم يلتفت إليهم الخُرون، ولم تتذكرهم الدولة، ولم يدر أمرهم بخلد وزارة التعليم العالي، ولا السفارات التي تهُندس امتيازات المنح لأبناء السودان.. ولم تنتبه إليهم مروءة مديري الجامعات الخاصة، حتى صار التعليم العالي قيمة مبدولة للأغنياء والأغنياء فقط، أما أبناء السودان الشطار النابهين، فقد حاكمتهم الدنيا لأنهم معدومون وفقراء وصاروا في عسر سباق مستحيل وطن ينزف بعض نوابهه الآن، وهذا أخطر أنواع النزييف.. غير «ع» الذي دحكتكم عنه، هناك عشرات النوايع ممن فقدوا فرصة التعليم العالي وهم المقبولون في كليات مرموقة مثل الطب والهندسات وغيرها..

من أحدثكم عنه مثلاً حاصل على نسبة (٨٦،٤%) من دفعة ٢٠٢٢. وقد تم قبوله بكلية الطب بإحدى الجامعات المصرية وفقاً للتخفيض الممنوح، وجنمنا فَمَ بالتسجيل على نسق

الأخيرة



شاهد على العصر

الطاهر ساتي

ليست كما كانت !!..

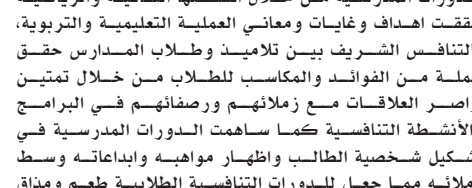
بالخرطوم، ما يشغل الفريق إبراهيم جابر هو تأهيل الطرق ومحطات الكهرباء والمياه، وما يشغل والي الخرطوم أحمد عثمان حزمة هو صحة البيئة وإزالة العشوائيات، ومايشغل مدير عام جهاز المخابرات الفريق أول أحمد إبراهيم مفصل هو خلايا المتعاونين والنسج الإجتماعي وخطاب الكراهية ...!!.. فالخرطوم تعود بهدوء .. وحسب الناطق باسم الشرطة، العميد فتح الرحمن محمد التوم، فما يُقدر ب (١٥,٠٠٠) شخصاً يعودون إلى الخرطوم يومياً، وهذا الرقم يجب أن يشغل رئيس أجهزة الدولة التنفيذية، المشغول بالإعلاميين، مؤنسا هذا وصارعاً ذلك، وكأنه رئيس اتحدهم، وليس رئيس حكومة بلد ...!.. وكما قلت في ذات زاوية، لو لم يكن كامل ادريس غير مبال بشواغل الناس، لما أشغل بها إبراهيم جابر ومفصل .. وآخرين هم من يُعيدون الخرطوم بعزم المجتهدين..هناك جامعات ومدارس تستألف أنشطتها، ومؤسسات في مرحلة التأسيس، و..عودة الوظائف تقني عودة الناس والحياة...!!..

ونأمل أن تعود الخرطوم (كمما كانت)، أي بذات الفوضى واللامبالاة التي كانت تعكر صفو الحياة، والتي كانت بمثابة مناع الحرب و زادت نازها إشغالاتا..والدليل، تحذير مفصل : (خطر التمرد لا يزال قائما)، وهي مخاطر، ذكرها منها خلايا التمرد النائمة والمتعاونين..ثم دعا للليظة والحدز...!!.. ومن تسميهم بالمتعاونين هم هي الحقيقة متمدين، ولا يستحقون غير مصير الجنجويد، فالإعدام هو العقاب الأمثل لكل من أُرشد المقتضيين الى الحرائر، والقتلة إلى منازل قدامى المحاربين، والفصول إلى بيوت الناس وعرباتهم..فهؤلاء لا يستحقون الحياة ...!!.. ومن تسميه بالمتعاونين، وهم في الواقع جنجويد، وأوضح لأهل القرى والأحياء من ال دقلو ..ومهما يخشئ المتعاون أو يهرب إلى دول الجوار، فلن يخفي نفسه عن أهل منطقته، والقضاء عليه بالقانون مسؤولية أهل القرى والأحياء، وذلك بعدم التستر عليهم ...!!..

وغير المتعاون، لهذه الحرب دروس مؤلمة، ومن لم يتعلم منها لا يستحق الحياة..ومن كثر الحرب عيت الجانب ..فالألأجئ لأجئ و المقيم مقيم، ولكل فئة قوانين للتطبيق.... هذه الحرب يجب أن تكون الحد الفاصل بين الفوضى والنظام،ذنوب الأجانب في المجتمعات كمواطنين قمة الفوضى ...!!.. لقد ظلمنا أنفسنا ولأندنا بسداجتنا .. فالموثيق الدولية تلزمنا باستقبال لأجئ الجنوب وإثيوبيا وتشاد على سبيل المثال، ولأنلزمنا بتحويلهم إلى مواطنين، أوكما فعلنا بغياه ثم دفننا القمنا فاحشا.. ومع الأجهزة الأمنية والشرطة، على المجتمعات حماية نفسها بالتعامل الجاد مع الأجانب...!!..

فانفسا الذي يستاجر منازلنا، ويعمل في بيوتنا، مشاريع، يجب أن يكون مستويها لشروط الإقامة والعمل، حتى لا نتفاجأ به شركا في القتل والنهب والتخريب، كما فعل السواد الأعظم من لأجئ إثيوبيا وجنوب السودان.. إنيأهم بعمان أنهم (بشر)، فظفروا بكل صفات الذئاب، بما فيها الغدر بمن أواد...!!..

وأعلم أن الشرطة شرعت في نشر كاميرات المراقبة في بعض الشوارع والمواقع، وهي لا تكفي.. بالقانون، وبكل الولايات، كاميرات المراقبة يجب أن تصبح شرطا أساسيا لترخيص المحلات التجارية و المرافق العامة، كمما تألما - من سبهلئنا - يجب أن نعلم ...!!..



رأي واحد

الفتاح ابومنصف

شكلت الأنشطة والبرامج الصفية في العملية التعليمية أكبر مصمار ومسرح لاكتشاف المواهب والمبدعين في شتى مجالات الإبداع الثقافي، وكذلك المبرزين والموهوبين في المجال الرياضي مما جعل الدورات المدرسية تشكل أكبر رافد للأندية الرياضية في اكتشاف الالبيين المبرزين وظهور العديد من المبدعين من اهل الفكر والثقافة ومن الاديبيين. الدورات المدرسية من خلال انشطتها الثقافية والرياضية حققت اهداف وغايات ومعاني العملية التعليمية والتربوية، فالتنافس الشريف بين تلاميذ وطلاب المدارس حقق جملة من الفوائد والمكاسب لطلاب من خلال تمكين اواصر العلاقات مع زملائهم ورفصاتهم في البرامج والأنشطة التنافسية كما ساهمت الدورات المدرسية في تشكيل شخصية الطالب وظهر مواهبه وابداعاته وسط زملائه مما جعل للدورات التنافسية الطلاية طعم ومذاق ونكهة خاصة وسط طلاب وتلاميذ المراحل التعليمية. شمال كردفان التي رفعت شعار ان التعليم لا ينتظر فتحت المدارس لاجل استقرار واستمرار التعليم فكان التحدي والامل في نجاح التعليم مهرون باستحابة المعلمين واسر اولياء امور الطلاب، فالتحيه هنا للمعلمين والمعلمات علي امتداد ولايتا الحبيبة الذين تحدوا الظروف والرهان المعاش وانحازوا لمهنتهم الشريفة مهنة الرسل فكان النجاح، فهو في المقام الاول نجاح لهؤلاء الشعوم التي عملت بجد واجتهاد حتى تضى معالم طلاب اليوم قادة الفد ، وصقلت التحية لحكومة الولاية ولوزارة التربية والتعليم والمديرين التنفيذيين في المحليات علي دورهم ومجهوداتهم الكبيرة في تهينة الظروف والاهتمام بالبيئة المدرسية حتى ينجح التعليم.

الاختيار الموفق من قبل وزارة التربية للاستاذ عادل امام مديرا للانشطة المدرسية بالولاية والاستاذ اقبال يحيي مدير الانشطة المدرسية محلية شيكان اختيار موفق وناجح من وزارة التربية وادارة تعليم شيكان نسبة للكفاءة والمهنية العالية التي يتمتع بها الاستاذ عادل والاستاذة اقبال في مجال ادارة الأنشطة المدرسية من خلال مشاركتهم وقادتهم للبعثات الرياضية والثقافية في الدورات المدرسية السابقة والتي كانت شمال كردفان تحقق الريادة والصدارة علي مستوى ولايات السودان. العام الدراسي الحالي الذي خلصت امتحانات الفترة الاولى في اليومين المابين شيكان خلالها انطلاقة التنافس الرياضي والثقافي فاقلت المسارح بمجمعات المدارس شعلة من الحراك الثقافي التنافسي بين مدارس كبيرة، هذا الحراك الطلاي كان له دور ايجابي بصورة كبيرة في حياة المواطنين في الأحياء السكنية في محيط مسرح التنافس اذ كان لهذا التنافس الاثر الكبير في نفوس المواطنين، ادخل في المواطن مظاهر الفرح والهبة العروض الثقافية كانت متنس ابداعي مما جعل حمل محسور فاعل ومشاركة متميزة من المواطنين لمشاهدة والاستماع بافقترا الثقافية للتلاميذ.

وكما شهدت الميادين الرياضية والساحات العامة مسرا ويمينا للتنافس الرياضي في منشط كرة القدم بين المواهب بجانب رسائلها القوية ودعضاها للانشاعات والمتماهين مع مليشيا ال دقلو الإرهابية بان شمال كردفان وحاضرتها الابيض تعيش في استقرار وامن وامان وان الحياة هنا تسير بصورة اكثر من طبيعية